



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4822

التاريخ : الأربعاء 2018/12/26

## الفبر الرئيسي



"الكنيست" يصادق على قانون  
منع الإفراج المبكر عن الأسرى

... ص 4

## أبرز العناوين



غارات إسرائيلية قرب دمشق وصاروخ سوري جنوب حيفا  
هنية يندد بتطاول قاتل الأطفال نتنياهو على تركيا وأردوغان  
القناة "12" العبرية: أمن السلطة أنقذ جنوداً إسرائيليين بطولكرم  
"مجموعة العمل": 145 فلسطينياً قُضوا خلال سيطرة داعش على مخيم اليرموك  
وفد حماس برئاسة هنية يزور موسكو 15 كانون الثاني/ يناير المقبل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يرحب بدعوة بابا الفاتيكان للحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين من أجل إحلال السلام
5	3. القناة "12" العبرية: أمن السلطة أنقذ جنوداً إسرائيليين بطولكرم
5	4. الزعنون: قرار "الدستورية" ملزم لجميع السلطات ويفتح الباب لإعادة تفعيل الحياة النيابية
6	5. "فتح البرلمانية" تؤكد التزامها بقرار "الدستورية" حلّ "التشريعي" وإجراء الانتخابات
6	6. العالم في 2019: تحديات 2019... سلطة فلسطينية في مهب الريح
<u>المقاومة:</u>	
9	7. هنية يندد بتناول قاتل الأطفال ننتياهو على تركيا وأردوغان
10	8. وفد حماس برئاسة هنية يزور موسكو 15 كانون الثاني/يناير المقبل
10	9. الرجوب لحماس: غير مطمئنين لأسلوبكم ودعونا ننهي هذا العار الذي صنعتموه
11	10. الاحتلال يعتقل 8 مواطنين ويزعم مصادرة أسلحة بالضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	11. شاكيد: أمل بأن ينتصر الأكراد في حربهم ضد الأتراك
12	12. شتاينتس: قطع العلاقات مع تركيا سيكون خطأ فادحاً
12	13. الجيش الإسرائيلي يرفض طلب ننتياهو بالإعلان عن انتهاء "درع شمالي"
13	14. منطاد إسرائيلي للتجسس جنوب لبنان
13	15. المستشار القضائي للحكومة صاحب القرار في محاكمة رئيسها أو تبرئته
15	16. الكنيسة يحلّ نفسه اليوم ليتجه للانتخابات المبكرة
16	17. استطلاع للرأي في "إسرائيل": الليكود الأوفر حظاً
17	18. منافسة حامية وتحالفات جديدة في الليكود وخارجه لـ"تحييد" ننتياهو
18	19. يعلنون يعلن عن تشكيل حزب سياسي إسرائيلي جديد
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	20. مخطّط استيطاني يفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها ووسطها
20	21. "مجموعة العمل": 145 فلسطينياً قُضوا خلال سيطرة داعش على مخيم اليرموك
21	22. شيخ العراقيب يدخل سجن الرملة بعد هدم قريتهم للمرة الـ 137
21	23. الاحتلال يركب كاميرات مراقبة على مدخل العيسوية ويخطر بهدم منازل فيها

21	24. محرومون من العيد.. "إسرائيل" تمنع مسيحيي غزة من السفر لببيت لحم
22	25. الاحتلال ومستوطنوه يجرفون عشرات الدونمات في محافظتي قلقيلية والخليل
23	26. "المؤتمر الشعبي": ندين قرار حل المجلس التشريعي ونعده لاغياً وندعو إلى انتفاضة ضد الاحتلال
	<b>عربي، إسلامي:</b>
23	27. غارات إسرائيلية قرب دمشق وصاروخ سوري جنوب حيفا
24	28. نيوزويك: الغارات الأخيرة على دمشق استهدفت مسؤولين في "حزب الله"
25	29. حاخام أمريكي: الانسحاب الأمريكي من سورية قد يسهم بتعزيز العلاقات الخليجية - الإسرائيلية
26	30. وزارة الدفاع التركية: افتراءات نتنياهو ضد جيشنا مرفوضة وغير مبررة
	<b>دولي:</b>
26	31. بابا الفاتيكان يعرب عن أمله في استئناف الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين
26	32. مسؤول أمريكي لـ"الأيام": الانتخابات الإسرائيلية قد تؤجل نشر خطة السلام
27	33. الرئيس البرازيلي المنتخب يؤكد أن الشراكة مع "إسرائيل" على الطريق السليم
27	34. رئيس الموساد السابق: روسيا اعتبرت ترامب أفضل من يخدم مصالحها
	<b>حوارات ومقالات</b>
27	35. "حماس" من بيروت.. تُعيد الاعتبار لمحور المقاومة... أحمد الحيلة
29	36. لماذا التشريعي الآن؟ وما الهدف؟!... أ.د. يوسف رزقة
30	37. مقارنة بين حلّ الكنيست وحلّ التشريعي... د. فايز أبو شمالة
32	38. حلّ "التشريعي" الفلسطيني يعمق الانقسام...؟... نبيل سالم
34	39. انخفاض الروح القتالية.. التهديد الأكبر للجيش الإسرائيلي... يوسي يهوشع
35	40. ستة أسباب لحملة الانتخابات الخاطفة... ألوف بن
37	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. "الكنيست" يصادق على قانون منع الإفراج المبكر عن الأسرى

صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة الثانية والثالثة (الثلاثاء) على اقتراح قانون مكافحة الإرهاب (تعديل رقم 4)، 2018، والذي تقدم به أعضاء الكنيست عوديد فورير، عنات بيركو ومجموعة أعضاء كنيست.

وبحسب اقتراح القانون، لن يتم الإفراج المبكر عن أي سجين أدين بالسجن بسبب تنفيذ عملية قتل أو محاولة قتل عند ارتكاب عملية إرهابية، بما في ذلك كل من وجدت لجنة الإفراجات الخاصة أنه ارتكب مخالفة إرهابية حتى قبل سريان هذا القانون. وسيجري اقتراح القانون على "المخربين" الذين ستدينهم المحاكم المدنية أو المحاكم العسكرية، على أن يسري بصورة رجعية، بحيث يطبق أيضا على المخربين الذين أدينوا في السابق بعمليات قتل أو محاولة قتل.

وقال عضو الكنيست عوديد فورير: "مجرد الخبر أن مخربين قتلوا إسرائيليين يمكنهم الاستفادة من الإفراج المبكر قبل انتهاء محكوميتهم لا يسهم في تخفيف مشاعر الألم والحزن لدى العائلات الثكلى. هذا القانون يمثل حجرا إضافيا في السور الذي نضعه أمام الإرهابيين وحلقة أخرى في تعزيز الردع كي يعرف كل مخرب أن الإفراج المبكر ليس جزءا من أمله. أي مخرب يستهدف تنفيذ عملية إرهابية لا يقوم بذلك ضد الفرد فحسب إنما ضد المجتمع، وعلى خلفية أيديولوجية متطرفة ضد دولة إسرائيل، ولذلك فإن عليه قضاء فترة محكوميته بأكملها، ومن الواضح أنه لا يستحق إعادة التأهيل أبدا في حين ينظر مرسلوه إليه على أنه بطل".

وقالت عضو الكنيست عنات بيركو: "لا يدور الحديث حول إعادة التأهيل ودمج المجرم في المجتمع إنما حول جماعة أشخاص لا يستهدفون سوى تدمير الدولة والإخلال بالأمن العام. لا يوجد هنا أي اعتبار لإعادة التأهيل ولكن فقط اعتبارات ردع. لقد دمر هؤلاء حياة الكثير من العائلات، وينظرهم فإن كل مواطن إسرائيلي هو هدف. ومن نفذ عملية إرهابية لأسباب إرهابية لا يمت للمجتمع بصلة، والقتلة الأيديولوجيون لن يستفيدوا من تخفيض محكوميتهم".

وأيد الاقتراح بالقراءة الثالثة والنهائية 27 عضو كنيست فيما عارضه خمسة.

موقع الكنيست، 2018/12/25

## 2. عباس يرحب بدعوة بابا الفاتيكان للحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين من أجل إحلال السلام

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/25، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رحب بدعوة بابا الفاتيكان فرانسيس، للحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين

من أجل إحلال السلام بين الجانبين. وأكد عباس استعداد الجانب الفلسطيني للدخول في عملية سلام على أساس القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات العلاقة. وأضافت القدس العربي، لندن، 2018/12/25، نقلاً عن وكالة (د ب أ)، أن نائب رئيس الوزراء وزير الإعلام الفلسطيني نبيل أبو ردينة قال إن عباس "يعرب عن تقديره للاهتمام الكبير الذي عبر عنه البابا فرنسيس بابا الفاتيكان بالشعب الفلسطيني ومعاناته، وذلك خلال موعظة الميلاد التي ألقاها في حاضرة الفاتيكان".

### 3. القناة "12" العبرية: أمن السلطة أنقذ جنوداً إسرائيليين بطولكرم

طولكرم: قالت القناة الـ "12" العبرية إن قوة تابعة للأجهزة الأمنية بالسلطة الفلسطينية تمكنت من إنقاذ عدد من الجنود الإسرائيليين في طولكرم. وأوضحت القناة أن سيارة عسكرية إسرائيلية تقل جنوداً إسرائيليين دخلت عن طريق الخطأ إلى قرية عنبتا في طولكرم مساء يوم الثلاثاء 2018/12/25. وبينت أن الشبان الفلسطينيين وفور ملاحظتهم السيارة أخذوا برشقها بالحجارة بشكل كثيف ومباشر، إلا أن الشرطة الفلسطينية تدخلت لحمايتهم ورافقتهم حتى حاجز "عيناف" العسكري، دون إصابتهم بأذى.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/25

### 4. الزعنون: قرار "الدستورية" ملزم لجميع السلطات ويفتح الباب لإعادة تفعيل الحياة النيابية

رام الله: دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، إلى احترام وتنفيذ القرار التفسيري للمحكمة الدستورية العليا، بشأن المجلس التشريعي، مؤكداً أنه ملزم لجميع سلطات الدولة وللکافة، مطالباً الجميع بالاستجابة وعدم تعطيل تنفيذ هذا القرار. وأوضح الزعنون في تصريح صحفي، يوم الثلاثاء 2018/12/25، أن المجلس التشريعي كان في حالة تعطل وغياب تامين وعدم انعقاد منذ سنة 2007، وحتى تاريخه، فهو لم يمارس اختصاصاته التشريعية والرقابية، وبالتالي أصبح منعدم الوجود، ولذلك، كان لا بد للمحكمة الدستورية العليا صاحبة الاختصاص أن تقدم رأيها الواجب التنفيذ.

واعتبر الزعنون أن هذا القرار يفتح الباب لإعادة تفعيل الحياة النيابية في الدولة، كما انه يفتح الباب واسعاً للبدء بتنفيذ قرارات المجلس الوطني والمجلس المركزي التي لا يختلف عليها أحد، خاصة ما يتصل بالانتقال من مرحلة سلطة الحكم الذاتي إلى مرحلة الدولة، والعودة للشعب مصدر السلطات لانتخاب برلمان دولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/25

## 5. "فتح البرلمانية" تؤكد التزامها بقرار "الدستورية" حلّ "التشريعي" وإجراء الانتخابات

رام الله: أكدت كتلة فتح البرلمانية، احترامها والتزامها الكامل بقرارات السلطة القضائية، التزاماً بمبدأ سيادة القانون واستقلال القضاء، والفصل بين السلطات. وشددت الكتلة في بيان صحفي أصدرته عقب اجتماعها يوم الثلاثاء 2018/12/25 في رام الله، برئاسة عزام الأحمد، على الالتزام بقرارات الأطر القيادية لحركة فتح والمؤسسات العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها رأس الشرعية الوطنية الفلسطينية الرئيس محمود عباس، وقرارات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والمجلسين الوطني والمركزي، بكل ما يتعلق بالاستحقاقات السياسية والوطنية سواء على مستوى مواجهة السياسات الإسرائيلية والأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية، أو على صعيد إدارة العلاقات الداخلية والتصدي للانقلاب الحمساوي، وكل الخطوات المطلوبة لاستعادة وحدة الوطن ومؤسساته الدستورية والسياسية والإدارية.

وحذرت كتلة فتح البرلمانية، حركة حماس من أي استخدام لاسم المجلس التشريعي داخلياً وخارجياً، لأن في ذلك جريمة قانونية في انتحال صفة بشكل غير قانوني يحاسب عليها القانون الفلسطيني، وتصب في خانة وضع العراقيل والعقبات أمام إنهاء الانقسام، بالرغم من أنه لا قيمة قانونية أصلاً لكل ما قام ويقوم به نواب حماس طيلة فترة الانقسام داخلياً وخارجياً باسم المجلس التشريعي، الذي لم ولن يترتب عليها أي أثر قانوني. وأكدت أهمية وضرورة احترام وإنجاح الاستحقاق الديمقراطي والدعوة لإجراء الانتخابات العامة بأسرع وقت ممكن للعودة إلى صناديق الاقتراع، وليقول الشعب كلمته من جديد وانتخاب برلمان لدولة فلسطين.

وتوجهت كتلة فتح البرلمانية بالتحية والتقدير إلى النواب الأسرى في سجون الاحتلال وفي مقدمتهم القادة مروان البرغوثي، وأحمد سعدات، وخالدة جرار وكافة الأسرى...

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/25

## 6. العالم في 2019: تحديات 2019... سلطة فلسطينية في مهب الريح

أبو مازن يبحث مستقبلها في ظل مواجهة متوقعة مع الولايات المتحدة و"إسرائيل"... تواصل ضعيفة أم دولة تحت الاحتلال؟

رام الله - كفاح زبون: لا تتغير تحديات الفلسطينيين منذ عقود طويلة، يدخلون كل عام جديد بالعناوين العريضة ذاتها: إنهاء الاحتلال، إقامة الدولة، مستقبل السلطة، مصير العملية السياسية. وفي آخر عقد، أضيف إلى أجنداتهم: المصالحة وإنهاء الانقسام، ولا شيء يتغير.



لكن العام المقبل قد يكون مصيرياً في تفصيلة مهمة للغاية، قد تحدد مستقبل الفلسطينيين لعقود أخرى، وهي باختصار "مصير السلطة" أي قدرتها على البقاء. والسلطة الفلسطينية، التي أقيمت قبل 25 عاماً، كانت تتطلع في البداية إلى إقامة الدولة الفلسطينية بعد 5 سنوات وفق اتفاق أوسلو الانتقالي. لكن السلطة والفلسطينيين كلهم تاهوا في سراديب الاتفاق الذي أقيمت "إسرائيل" على أجزاء منه ودمرت أجزاء أخرى. واليوم تجد السلطة نفسها في موقع الدفاع عن ذاتها، في مواجهة حكومة إسرائيلية استيطانية وإدارة أمريكية تحاصرها بالكامل وانقسام مدمر يطيح بما تبقى من أمل.

وتتركز تحديات السلطة في العام الجديد في 3 محاور، العلاقة مع "إسرائيل" والعلاقة مع الولايات المتحدة، بما في ذلك صفقة القرن المرتقبة، والعلاقة مع حماس. وعملياً، فقد بدأت السلطة بدراسة خطواتها لمراجعة وتحديد العلاقات مع "إسرائيل" والولايات المتحدة، وكذلك مع حماس بما يشمل اتخاذ قرارات.

وقال محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح: "نريد تغيير العلاقة مع دولة الاحتلال". وأضاف في عشاء الميلاد في بيت لحم لصحافيين عرب وأجانب وقناصل دول أجنبية: "أرسلنا رسالة للإسرائيليين مفادها أننا لن نستمر في احترام الاتفاقيات حال استمر عدوانكم". وأكد اشتية أن القيادة تدرس الآن مستقبل وطبيعة العلاقة مع "إسرائيل" سواء على الصعيد السياسي أو القانوني أو الأمني أو الاقتصادي. وأضاف: "لا توجد الآن علاقة على المستوى السياسي ونحن نشهد عمليات لجيش الاحتلال في قلب المدن". وتابع: "لا يوجد شريك سلام إسرائيلي، وإسرائيل لم تحترم وثيقة الاعتراف المتبادل أو الاتفاقات الموقعة. والآن هناك فريق عمل قانوني يدرس خيارات تجريد أو إلغاء الاعتراف بإسرائيل"، مؤكداً أنه "سيكون في الأيام القادمة موقف واضح بعد اجتماعات القيادة".

### التشابك الأمريكي - الفلسطيني

ولا تنفصم العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية عن العلاقة الفلسطينية الأمريكية. وتعمل السلطة كذلك على تحديد علاقتها بالولايات المتحدة التي تفرض حصاراً مالياً على الفلسطينيين. واتهم اشتية الإدارة الأمريكية بمحاولة فرض موقفها على القيادة الفلسطينية، قائلاً إن "ما تحاول إدارة ترامب القيام به هو إجبارنا على قبول الأفكار وهم يقتادوننا مثلما يقتادون قطيع البقر إلى المسلخ. صحيح أنهم فشلوا لعدة أسباب وهي موقفهم من قضية القدس واعترافهم بأنها عاصمة لإسرائيل، لكننا ما زلنا عالقين رغم فشل إجراءاتهم".

وأكد اشتية أن القيادة الفلسطينية ستصدى "للصفقة الأمريكية" للسلام بسبب موقف الولايات المتحدة من القدس واللاجئين. وبحسب اشتية فإن الأمريكيين يريدون إقامة دولة في غزة، فيما تنهم السلطة الفلسطينية حماس بالمساعدة في هذا المشروع عبر توقيع اتفاقات هدنة منفردة في القطاع. وقال اشتية

إن "غزة أصبحت أرضاً للحرب بالوكالة لعشر لاعبين مقسمة إلى فريقين: الأول تقوده إسرائيل ويريد الحفاظ على الأمر الواقع وصنع تهدئة، والثاني يريد كسر الأمر الواقع وبناء مصالحة وطنية شاملة، لأنه لا يمكن إقامة دولة فلسطينية دون غزة، ولا دولة في غزة". وأضاف: "تريد مصالحة، ومنظور حركة فتح للمصالحة يقوم على أساس وجود سلطة واحدة وقانون واحد وسلاح واحد، فيما حماس ترى المصالحة من منظور التقاسم الوظيفي". وتابع قوله: "إن كنا لا نقبل منظور حماس وهي لا تقبل منظورنا، فلنذهب إلى الشعب ونجري الانتخابات". وبحسب اشتية فإن هناك قرارات متعلقة بالمصالحة والعلاقة مع حماس ستتخذ إلى جانب القرارات المتعلقة بتحديد العلاقة مع "إسرائيل" والولايات المتحدة. ويفترض أن تواصل لجنة شكلت لتطبيق قرارات المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعاتها خلال هذه الفترة لوضع آليات عدة لقرارات حاسمة بشأن العلاقة مع "إسرائيل" والولايات المتحدة وحماس. ويرأس اللجنة الرئيس محمود عباس الذي تعهد سابقاً باتخاذ إجراءات حاسمة. وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة أحمد مجدلاوي، وهو أيضاً عضو في اللجنة المشكّلة، إن مجموعة من اللجان تعمل في هذا الإطار أنجزت إلى حد كبير الكثير من التوصيات والخطوات، وهي مطروحة للمصادقة عليها "لأن الموضوع نضج كفاية للمضي قدماً وبشكل متوازٍ في هذه المواجهة مع أمريكا وإسرائيل وحركة حماس". ويوجد نقاش حول وقف الاتصالات الأمنية وتبادل المعلومات مع "إسرائيل" وتعديل اتفاق باريس الاقتصادي نحو التخلص من التبعية لـ"إسرائيل" وتسجيل وتسوية الأراضي وإقامة سجل سكاني ومدني مستقل عن "إسرائيل" وتعليق الاعتراف بها. كما تناقش اللجنة علاقة السلطة بالولايات المتحدة بما قد يشمل إنهاء الاتفاقات الأمنية ومواصلة الانضمام إلى الوكالات والمؤسسات والهيئات الدولية، والعلاقة مع حماس بما يشمل وقف تمويل القطاع، واتخاذ قرارات بشأن المجلس التشريعي المعطل الذي تسيطر عليه الحركة.

### الانتقال من "سلطة" إلى "دولة"

وتعني هذه القرارات مواجهة مفتوحة إلى حد ما مع "إسرائيل"، وهو الأمر الذي يثير تساؤلات حول قدرة السلطة على الصمود. وهي تساؤلات مشروعة ومطروحة حتى لدى القيادة الفلسطينية. ولم يخف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، قلقه من أن هناك مخططاً أمريكياً إسرائيلياً لتدمير السلطة الفلسطينية، قائلاً: "هناك مخطط وهدف واضح وهو تدمير السلطة". وأكد عريقات أن السلطة بهذا الوضع غير قادرة على الاستمرار. وأضاف: "هذا الوضع لن يستمر". لكن عريقات يرى أن المخرج الوحيد يتمثل في الانتقال من "سلطة" إلى "دولة". فهل هذا الخيار ممكن... وما هو ثمنه؟



يقول الكاتب والمحل السياسي محمد هواش إنه لا يبدو خياراً ممكناً في الوقت الحالي. ويضيف أنه "خيار معقد وصعب... فهو الحلم الذي تقاثل إسرائيل من أجل منعه بينما يقاتل الفلسطينيون لتحقيقه. فهذه هي أم المشكلات". ولا يرى هواش إمكانية حدوث تغييرات كبيرة في عام 2019. وقال: "لا أتوقع أن تذهب السلطة إلى قرارات خارج السياق. ربما العمل على تعديل اتفاقات وهذا باتفاق ودعم دولي. لكن لا أعتقد ذلك فيما يتعلق بالقضايا الجوهرية". ويستبعد هواش أن تقدم السلطة على حل نفسها. وتابع قوله إن "السلطة أصبحت لها مكانة كعنوان سياسي، وبالتالي لا يفكر أي فلسطيني في السلطة أو المنظمة في حل السلطة. كل ما يقال هو من باب الضغوط السياسية على إسرائيل". كما لا يتوقع هواش أن تساعد "إسرائيل" على انهيار السلطة لأن ذلك قد يولد عناوين مختلفة ومجهولة، وقد يولد اضطرابات وعدم استقرار في كل المنطقة. وأضاف أن "إسرائيل تريد سلطة ضعيفة". لكن ما بين الذي تريده السلطة وتريده "إسرائيل" هناك طرف ثالث، وهو الشارع الفلسطيني، الذي في أحيان كثيرة يتم إهماله رغم أنه كثيراً ما يكون قادراً على تغيير مجرى الأحداث.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/26

## 7. هنية يندد بتطاول قاتل الأطفال ننتياهو على تركيا وأردوغان

ندد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، بتطاول رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وقال هنية في تصريحات لوكالة الأناضول التركية إنه "لا يحقّ لمجرم وقاتل للأطفال أن يعطي دروساً في الإنسانية، ولا يمكن لمن يمارس الإرهاب والظلم في فلسطين أن يتطاول على من يناصر المظلومين في العالم". وأضاف: هيهات أن تُغَطّي سُبُحُ الظلم والإجرام التي يمثلها ننتياهو، شمس الحق والعدالة التي يمثلها المناصرون للمظلومين، وهيهات أن تحجب أكاذيب ننتياهو وتخرّصاته صوت الحق الصادح المنتصر للمظلومين. وأكد هنية أن تطاول ننتياهو على أردوغان يأتي بسبب حالة الانقسام والرّعب والذعر التي يعيشها هذا المجرم؛ نتيجة صمود الشعب الفلسطيني ونجاح حركات مقاطعة كيانه في العالم، وتهم الفساد التي تواجهه داخلياً. واستغرب هنية الاتهامات التي وجهها ننتياهو ضد الرئيس أردوغان، واصفاً ننتياهو بأنه "مجرم وقاتل للأطفال، ومرتكب المجازر ضد الشعب الفلسطيني". وأضاف أن ننتياهو لا يعرف للإنسانية معنى، ولا يفقه لها مبنًى، حينما يتحدث عنها القادة والزعماء الأحرار كالرئيس رجب طيب أردوغان. وتابع هنية "كيف لمن ينتهك حقوق الإنسان الفلسطيني ويعتدي على أرضه ومقدساته، أن يتطاول على من يتضامن مع المظلومين ويقف معهم في محنتهم، ويعيش معهم آلامهم ومعاناتهم بفعل إرهاب الاحتلال".

وشدّد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس على أنّه "لا يحقّ لمن تلطخت يدها بدماء أطفال فلسطين ونسائها وشيوخها، ويرتكب بحقهم أبشع الجرائم والمجازر على مدار 70 عامًا، ومنّ يقف على رأس أطول احتلال إحتلالي غاشم في العالم، أن يتحدّث عن الإنسانية وحقوق الإنسان". وأضاف أنه لا يمكن لمن يسرق الأرض الفلسطينية، ويهجّر أهلها، ويعتقل الآلاف من الفلسطينيين بينهم الأطفال والنساء، ويحرمهم من أبسط حقوقهم، ويسجن ويحاصر أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزّة، والمتهم في قضايا فساد أن يعطي دروسًا في الديمقراطية.

موقع حركة حماس، 2018/12/25

#### 8. وفد حماس برئاسة هنية يزور موسكو 15 كانون الثاني/ يناير المقبل

موسكو: أفاد مصدر دبلوماسي بأن زعيم حركة حماس الفلسطينية، إسماعيل هنية، يخطط لزيارة موسكو على رأس وفد يوم 2019/1/15، مشيراً إلى أنه يعول على عقد لقاء مع وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف. وقال المصدر لوكالة "سبوتنيك": "من المتوقع أنهم سيأتون منتصف يناير، في 15 يناير، نعول على أنه سيكون هناك لقاء مع الوزير لافروف من أجل بحث المصالحة الوطنية".

موقع سبوتنيك، 2018/12/26

#### 9. الرجوب لحماس: غير مطمئنين لأسلوبكم ودعونا ننهي هذا العار الذي صنعتموه

القدس المحتلة: طالب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، جبريل الرجوب، حركة حماس بالعمل مع حركته على إنهاء الانقسام الفلسطيني، قائلاً: "دعونا ننهي هذا العار الذي صنعتموهم بأيديكم تحت مظلة الرئيس أبو مازن". وأوضح الرجوب، لتلفزيون (فلسطين) الرسمي، مساء الثلاثاء، أن هناك سيناريوهان للمجلس التشريعي الفلسطيني إما انتخابات أو الذهاب إلى برلمان دولة فلسطين، مشيراً إلى أن حركة حماس هي من عطلت المجلس التشريعي عام 2007.

وأضاف الرجوب: "فتح لا تتأقش بالملق قرار القضاء حتى لو كان ظالماً، والمجلس التشريعي والحياة الديمقراطية خيار ديمقراطي بالنسبة للحركة، كما أننا غير مطمئنين لأسلوب حماس السياسي ولتحالفاتها الإقليمية". وتابع: "أقول لحماس بدل أن تذهبوا للأمريكان وغيرهم بالقبول بدولة على حدود الـ 1967 تعالوا إلينا، وقدموا لنا فكر استراتيجي لإنهاء الانقسام من خلال المصريين".

واستطرد الرجوب قائلاً: "فتح استراتيجيتها قائمة على الوحدة الوطنية التي تبدأ بفصائل المنظمة، سنخوض حوار وطني شامل مع فصائل منظمة التحرير ولا خلاف استراتيجي بيننا". وأكمل: "نحن في فتح معنيين بوحدة وطنية قائمة على الشراكة والتعددية لا وفق نموذج حما، والمجلس التشريعي

والحياة الديمقراطية خيار ديمقراطي، وما حدث في غزة جريمة وتكريسها خيانة". وأشار إلى أن حركته لن تسمح بسقوط النظام السياسي، وأن الأجهزة الأمنية خارج التجاذبات السياسية، متابعا: "سنعمل مع فصائل منظمة التحرير لمحاصرة الانقسام".

وكالة سما الإخبارية، 2018/12/26

#### 10. الاحتلال يعتقل 8 مواطنين ويزعم مصادرة أسلحة بالضفة

الضفة المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأربعاء، 8 مواطنين خلال مدهمات في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم بلاطة بنابلس، واعتقلت 3 شبان، وهم: حسن نافذ العرايشي "كراجة" وباسم مرشود وأحمد أبو عيشة، فيما زعمت القوات عثورها على سلاح في المخيم، وصادرت أموالاً من مخيم عسكر بالمدينة. وأضافت المصادر، أن القوات داهمت عدة بلدات بمدينة جنين، واعتقلت 3 شبان وهم: محمد أحمد جرادات، وحسن جرادات من بلدة سيلة الحارثية، والأسير المحرر محمد قبلوي من بلدة برقين. وذكرت أن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين: محمد صامد أبو هنية، وعلي عدوان، بعد أن داهمت منزلي ذويهما وعبثت بمحتوياتهما ببلدة عزون شرق قلقيلية.

وأفادت المصادر، بأن قوات الاحتلال داهمت بلدة بيت عوا غرب الخليل، واقتحمت عددا من منازل المواطنين ونفذت عمليات تفتيش دقيقة داخلها ملحقة أضرارا بمحتوياتها، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/26

#### 11. شاكيد: أمل بأن ينتصر الأكراد في حربهم ضد الأتراك

القدس - الأناضول: تورطت وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد، التي سبق وأن دعت لقتل الأمهات الفلسطينيات، في فضيحة جديدة عبر الإساءة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والدعوة لحماية تنظيم "بي ب ك / بي كا كا" الإرهابي.

وفي حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، اعتبرت شاكيد، أن انسحاب الولايات المتحدة من سورية، "سيقوي الرئيس أردوغان، بينما سيضر بإسرائيل". وفقما أوردت صحيفة "جيروزاليم بوست".

وفي إشارة إلى تنظيم "بي ب ك / بي كا كا" الإرهابي، قالت شاكيد، "أمل بأن ينتصر الأكراد في حربهم ضد الأتراك، وأمل أن يمنع المجتمع الدولي أردوغان من قتل الأكراد".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/26

## 12. شتاينتس: قطع العلاقات مع تركيا سيكون خطأ فادحاً

رام الله - ترجمة خاصة: قال يوفال شتاينتس وزير الطاقة الإسرائيلي، يوم الاثنين، إن قطع العلاقات مع تركيا بالرغم من سلوك الرئيس رجب طيب أردوغان سيكون خطأ فادحاً خاصة وأن إسرائيل لديها علاقات اقتصادية كبيرة مع تركيا.

ودعا في مقابلة مع موقع يديعوت أحرونوت، إلى ضرورة التعامل بحكمة دبلوماسية. مشيراً إلى أن أمريكا وهولندا وألمانيا لم تقطع العلاقات مع أنقرة رغم التوتر السياسي الذي شاب العلاقة بينهم في بعض الفترات. وأضاف "حتى في مصر والأردن، كُنّا نتعرض لتحريض دائم وتصريحات ضد القيادة الإسرائيلية، لكننا لم نقم بإلغاء معاهدات السلام، حتى أمريكا لا تزال تحاور كوريا الشمالية التي هددت بتدميرها.. يجب علينا أن نفكر برأسنا وعقلنا لأن قطع العلاقات سيكون خطأ فادحاً".

وبشأن انسحاب أمريكا من سورية، قال وزير الكابنيت إنه لا يوجد تداعيات مباشرة، وعلى إسرائيل أن تواصل حماية نفسها بنفسها.

القدس، القدس، 2018/12/24

## 13. الجيش الإسرائيلي يرفض طلب ننتياهو بالإعلان عن انتهاء "درع شمالي"

رفض جهاز الأمن الإسرائيلي طلب رئيس الحكومة ووزير الأمن، بنيامين نتنياهو، الإعلان عن انتهاء عملية "درع شمالي"، التي بدأها الجيش الإسرائيلي في الرابع من كانون الأول/ ديسمبر الحالي، بادعاء كشف أنفاق حفرها حزب الله عند الحدود بين لبنان وإسرائيل، ومواصلتها البحث عن أنفاق أخرى وتحبيدها في إطار النشاط العسكري الاعتيادي. ويبدو أن نزاعاً نشأ الآن بين نتنياهو والمقربين منه وبين الجيش الإسرائيلي.

ونقل موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، مساء يوم الثلاثاء، عن مصادر مطلعة على المداولات حول هذا الموضوع قولها إن مسؤولين في جهاز الأمن يعتقدون أنه ليس صائباً العمل ضد هذه الأنفاق في إطار الأنشطة العسكرية الاعتيادية، وإنما مواصلة البحث عنها واستنفاد الموارد والفترة المطلوبة من أجل إنهاء البحث عن كافة الأنفاق. وحول طلب نتنياهو بتغيير وصف "عملية" للبحث عن الأنفاق، قال أحد المسؤولين في جهاز الأمن أن تعريف "درع شمالي" كعملية ضروري من أجل رصد موارد وتجنيد الجهاز الأمني لصالح هذا النشاط العسكري.

ووفقاً للمسؤولين أنفسهم، فإن القرار بإنهاء هذه العملية نابع من أن التوتر الأمني في الجبهة الشمالية ليس مفيداً لنتنياهو مع بدء المعركة الانتخابية، وأن "تأطير العملية، التي جرى وصفها بأنها حساسة للغاية لأمن إسرائيل، كعملية ناجحة من شأنه أن يشكل ذخراً انتخابياً بالنسبة لنتنياهو وحزبه".

وقالت الصحيفة إن الجيش الإسرائيلي يحاول حالياً إرجاء الإعلان عن انتهاء العملية قدر الإمكان، واستعراضها في وسائل الإعلام على أنها تتطوي على أهمية كبيرة. وقال مسؤولون سياسيون شاركوا في المداولات الأمنية حول الموضوع إن معارضة الجيش الإسرائيلي إنهاء وصف النشاط كعملية عسكرية ليس نابعا من دوافع عملانية صرف. وضافوا أن البحث عن أنفاق عبارة عن عملية هندسية وحسب وكافة أجهزة الاستخبارات تقول إن حزب الله احتوى تدمير الأنفاق ولا رغبة لديه بالعمل ضد إسرائيل. وتابع المسؤولون السياسيون أن الجيش الإسرائيلي سعى إلى تضخيم أهمية وتعميد العملية لأن رئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوت، كان معنيا بحرف أنظار الرأي العام وضغوط السياسيين عن الأحداث في الجبهة الجنوبية.

عرب 48، 2018/12/25

#### 14. منطاد إسرائيلي للتجسس جنوب لبنان

رفع جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، منطاداً مجهزاً بكاميرة فيديو وأجهزة تجسس بمحاذاة الجدار العازل في منطقة العبارة مقابل بلدة "كفركل" في جنوب لبنان. واستقدم الجيش الإسرائيلي عدداً من جبالات الباطون إلى الحدود اللبنانية - الإسرائيلية المقابلة للبلدة المذكورة.

الحياة، لندن، 2018/12/25

#### 15. المستشار القضائي للحكومة صاحب القرار في محاكمة رئيسها أو تبرئته

تل أبيب- نظير مجلي: بات اسم أبيحاي مندلبليت مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بقرار تبكير موعد الانتخابات الإسرائيلية الذي اتخذه رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بشكل مفاجئ. وحول ما يقرره مندلبليت، ستدور المعركة الانتخابية. ولا مبالغة في القول إنه سيقدر إلى أي اتجاه تسير إسرائيل في السنوات القادمة.

مندلبليت هذا هو المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، مقرب جداً من نتنياهو، كان في الماضي يعمل رئيساً للنيابة العسكرية. جلبه نتنياهو من الجيش إلى قمة العمل السياسي. اختاره أولاً سكرتيراً لحكومته، ثم وضعه على رأس المؤسسة القضائية.

من خلال وظيفته مستشاراً، يعتبر مندلبليت وفقاً للقانون الإسرائيلي فوق منصب المدعي العام. من دونه لا يمكن تقديم أي مسؤول حكومي إلى المحكمة. واليوم هو صاحب القرار الأساسي في محاكمة أو عدم محاكمة نتنياهو. وقد غمرته الصحافة الإسرائيلية بالنقد والتشكيك، واتهمته بالمماطلة المتعمدة في حسم القرار بهذا الشأن، لأنه كما يبدو مخلص لنتنياهو أكثر من إخلاصه

للقانون ولمصلحة الدولة. لا يمر يوم من دون توجيه نقد كهذا إليه. لا يحضر أي ندوة أو مؤتمر إلا ويسمع فيه اتهامات شبيهها. مصداقيته باتت في خطر.

في صبيحة يوم الأحد الماضي، أعلن عن بدء عمل لجنة خاصة في مكتبه لدراسة توصيات الشرطة والنيابة بتقديم لائحة اتهام ضد نتتياهو في ثلاثة ملفات فساد. وأكد أن البحث في موضوع ملفات الفساد الثلاثة سيكون موضوعيا ومهنيا ولن يتأثر من أي ضغوط. وفي "زلة لسان" مخططة، أضاف أنه كان مرافقا لمسيرة التحقيق وللأبحاث في النيابة، وذكر سامعيه بأن مكتب النائب العام في وزارة القضاء لا يبعد سوى خطوات عن مكتبه هو.

مع ذلك لا يصدقه قسم كبير من الصحفيين وكذلك من أحزاب المعارضة ويعتقدون أنه ما زال يتلاعب في الموضوع ويشيرون إلى ضرورة التوجه إلى محكمة العدل العليا حتى تتدخل وتجبره على اتخاذ قرار سريع.

لكن نتتياهو، على خلاف هؤلاء، يصغي جيدا للمستشار مندلبليت ويشعر بالقلق. لذلك قرر إحداث انعطاف في معالجة القضية. ومع أنه أعلن فقط قبل شهر بأن "التوجه لانتخابات في هذه الظروف الأمنية التي تعيشها إسرائيل هو نوع من انعدام المسؤولية الوطنية"، قرر أن يبكر موعد الانتخابات. وبهذا، يفصح عمليا عن انعدام ثقته بأن يقوم رجله الذي عينه لمنصب المستشار القضائي بإنقاذه من برائن القضاء.

الدليل على نزع الثقة بالمستشار، هو ذلك الهجوم الذي وجهه إليه رئيس كتل الائتلاف الحكومي، ديفيد أمسال. فقد خرج إلى الإعلام متهما مندلبليت بأنه "تولى منصبا أكبر من حجمه بكثير. للأسف يتعرض لضغوط شديدة وهو ليس قديراً عليها". ولمح إلى أن مندلبليت كان يمكن أن يكون "رجلا" لو أنه أعلن عن رفض توصيات الشرطة والنيابة وأغلق الملفات.

وأضاف أمسال: "كان عليه أن يطير النيابة في الهواء ويمزق وحدة مكافحة الفساد في الشرطة. لكنه لا يفعل. إنه يشعر بالوحدة. وأنا أعرف كيف تعمل الطريقة. فعندما يتم جلبك إلى مكان أنت فيه غريب لن تستطيع التأثير. فإما أن تستسلم وتصبح مثلهم وإما أن تطير. وهذا ما سيصيب مندلبليت. مع أنني أصلي من أجله أن يمنحه الله القوة ليصمد ويصد كل الضغوط من اليسار ويتخذ القرار الصحيح. فهنا يخيطون ملف فساد ضد رئيس الحكومة وعلى مندلبليت أن يمزقه في وجوههم. وللأسف لا أرى لديه شخصية قوية تجعله يصددهم".

هذا الهجوم على مندلبليت كان الشرارة الأولى في حملة الضغوط عليه من اليمين. وقد جاء ليخيفه أولا وجاء أيضا ليحدث توازنا مع ضغوط الصحافة والمعارضة. ففي اليمين يؤمنون بأن أي ضغط



على الرجل سيحقق شيئاً ما ومنتياهو بحاجة ماسة إلى أي شيء يخفف الاتهامات، ويفضل بالطبع إلغاء الاتهامات.

وإذا كان أمسال يدير حملة ضد مندبليليت بالتصريحات الصحافية، فإن الحملة التي يديرها منتياهو هي الحملة الكبرى، في صناديق الاقتراع. فالانتخابات جاءت بالضبط لهذه الغاية: مواجهة لائحة الاتهام المتوقعة. والمقربون من مندبليليت يقولون إن الرجل مخلص لمنتياهو أكثر بكثير مما يتصور وأنه يسعى بكل قوته إلى إلغاء أو تخفيف الاتهامات، فإن لم يستطع ذلك فسيكون هذا بسبب قوة الاتهامات. فهناك أدلة دامغة عليه. وهناك شهود ملكيون من رجال منتياهو المقربين، الذي كانوا يسجلون تعليماته الفاسدة وقدموا التسجيلات للشرطة.

ومنتياهو، الذي يعرف جيداً أن الشهود الملكيين هم الذين سلموا رقبته للشرطة، يختار الآن محاربة الاتهامات خارج ساحة القضاء ليشكل ضغطاً على القضاء. فهو يرمي إلى الفوز بهذه الانتخابات فوزاً ساحقاً، يجعل المحكمة في حالة حرج. والاستطلاعات التي تنشر في إسرائيل تشير إلى أن القاعدة الشعبية لمنتياهو في الجناح اليميني من الخريطة السياسية، تؤيده وتتمسك به ولا تصدق الشرطة ولا النيابة ومستعدة للتضحية أيضاً بمندبليليت، الذي يعتبر في نظرها مجرد موظف محكوم. لهذا، فإن موضوع ملفات الفساد ضد منتياهو هو موضوع هذه الانتخابات الأولى والأخيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/26

## 16. الكنيست يحل نفسه اليوم ليتجه للانتخابات المبكرة

الناصرة - برهوم جرابسي: يعقد الكنيست الإسرائيلي اليوم الأربعاء جلسته الأخيرة، وستخصص لإقرار حل نفسه والتوجه إلى انتخابات برلمانية مبكرة، يوم 9 نيسان (أبريل)، قبل نحو 7 أشهر من موعدها القانوني. وقد أجمعت الغالبية الساحقة من التحليلات على أن قرار بنيامين نتنياهو بالتوجه لانتخابات مبكرة، هو محاولة لتأخير القرار النهائي لمحاكمته بقضايا فساد. وفي المقابل فإن شخصيات وقوى سياسية تعلن تباعاً عن تشكيل قوائم انتخابية، ستساهم في بعثرة البرلمان، لتشتد أزمته أكثر بعد الانتخابات المقبلة.

وحسب النظام الإسرائيلي، فإن قرار حل الكنيست، يكون بسن قانون خاص. وستصوت الهيئة العامة للكنيست، على مشروع قانون حكومي لحل الكنيست، وأيضاً على سلسلة مشاريع قوانين مطابقة، بادرت لها الكتل البرلمانية. وأعلنت رئاسة الكنيست، أنه بعد التصويت على القانون بالقراءة الأولى، سيتم اعداده للقراءة النهائية، للتصويت عليه اليوم أيضاً، ولتتوقف جلسات الكنيست، إلى ما بعد الانتخابات.

وأيضاً بموجب الأنظمة، فإن الحكومة ستتحول تلقائياً إلى حكومة انتقالية، كاملة الصلاحيات، ولكن من دون ضم وزراء جدد. وقد اتفقت أحزاب الائتلاف القائم مع نتنياهو، على أن تبقى موحدة حتى الانتخابات، لتكون القاعدة الأساسية التي ستتشكل عليها الحكومة المقبلة. وتواصل استطلاعات الرأي التنبؤ بأنه في كل نتيجة، فإن نتنياهو هو من سيرأس الحكومة المقبلة. وقالت مصادر قضائية في محيط المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، أنه سيجمد المداولات بشأن توصية الشرطة والنيابة لتقديم ثلاث لوائح اتهام ضد نتنياهو في قضايا فساد، كي لا يكون القرار لاعبا في الحملة الانتخابية؛ ولكن مهما يكن فإن قضايا نتنياهو ستكون حاضرة في الانتخابات المقبلة.

وقال المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرنوت" ناحوم بارنيع، إن "مهمة ثقيلة الوزن تقف امام المستشار القضائي، أن يقرر في أي مواد جنائية ستتهم الدولة بنيامين نتنياهو والمتورطين الاخرين في ملفات التحقيق. فعملية اتخاذ القرارات يجب أن تكون نقية، دون صلة بموعد الانتخابات وبتطورات حملة الانتخابات".

وتابع بارنيع، "إذا قرر مندلبليت تأجيل القرار إلى ما بعد الانتخابات، سيسأل الناخبون وبحق، لمن يستدعون للتصويت، هل لصالح متهم بالرشوة أم متهم بمخالفات الغش وخرق الثقة، أم لمن ملفاته توشك على الاغلاق؛ هل عندما ينشر القرار بلوائح الاتهام يستقيل رئيس الوزراء أم لا يستقيل؛ هل شركاؤه المستقبلون سيحلون الائتلاف، أم سيواصلون البقاء في الحكومة. وإذا قرر مندلبليت نشر قراره في ذروة حملة الانتخابات فسيهاجمه كل المرشحون في قائمة الليكود، ونتنياهو على رأسهم. باي حق تتدخل في حملة الانتخابات، سيسألون".

والسؤال الذي ينشغل فيه المحللون، ومختلف الأحزاب: ما هو مصير نتنياهو، إذا ما قرر المستشار تقديمه للمحكمة، ولو جزئياً في قضايا الفساد؟، فهل سيستقيل فوراً، خاصة وأن القانون يسمح له بذلك؟، أم أنه سيقدر البقاء في منصبه، على الرغم من سير المحاكمة ضده؟ ولكن سؤالاً كهذا، سيكون الجواب عليه في قرار الكتل التي ستتشكل الحكومة المقبلة.

الغد، عمان، 2018/12/26

## 17. استطلاع للرأي في "إسرائيل": الليكود الأوفر حظاً

رام الله: أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة "معاريف" العبرية، يوم الثلاثاء، عقب الإعلان عن حلّ الكنيست والتوجّه للانتخابات مبكرة، أن حزب "الليكود" برئاسة بنيامين نتنياهو سيكون الأقوى، وقد يحظى بـ30 مقعداً.

ووفقاً للاستطلاع، فإن رئيس أركان الجيش السابق بيني غانتس سيكون ثاني أكبر حزب سياسي بعد الليكود بـ 13 مقعداً، وذلك في حال شكّل حزباً جديداً، أو انضم لأيّ قائمة حزبية. وكانت استطلاعات سابقة أظهرت أن غانتس قد يحظى بـ 16 مقعداً، في ظل الهبوط الواضح لما قد يحظى به حزب "بيش عتيد/هناك مستقبل" الذي يقوده يائير لبيد، والذي أشار الاستطلاع الأخير إلى أنه قد يحسم 12 مقعداً بعد أن أعطته استطلاعات سابقة نحو 18 مقعداً. أمّا القائمة العربية المشتركة التي يقودها أيمن عودة، فأشار الاستطلاع إلى أنها ستحظى بـ 11 مقعداً، وهي التي حصلت على 13 مقعداً في الانتخابات السابقة عام 2015. الاستطلاع أظهر أيضاً أنّ أحزاب اليسار في إسرائيل هي الأقل حظاً من حيث الحصول على المقاعد في الكنيست، فالمعسكر الصهيوني برئاسة "آفي غاباي" لن يُحرز أكثر من 9 مقاعد، رغم أنه حظي بـ 24 في الانتخابات الأخيرة. حزب "يهودوت هتورا" للمتدينين اليهود قد يحظى بـ 7 مقاعد وفقاً للاستطلاع، أي بزيادة مقعدين عن الانتخابات السابقة، فيما سيحظى حزب "كلنا" برئاسة موشيه كحلون بـ 6 مقاعد مقارنةً مع 10 في انتخابات 2015، فيما سيحصل حزب "ميرتس" على 6 مقاعد، و"إسرائيل بيتنا" بزعامة أفيغدور ليبرمان على 5 مقاعد، وحزب "شاس" 4 مقاعد فقط. ويبين الاستطلاع أنه إذا فاز نتنياهو في الانتخابات، فإنه يستطيع كما أعلن أمس، الحفاظ على ائتلاف يميني بـ 63 مقعداً.

القدس، القدس، 2018/12/25

## 18. منافسة حامية وتحالفات جديدة في الليكود وخارجه لـ"تحييد" نتياهو

رام الله - ترجمة خاصة: يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، وزعيم حزب الليكود، منافسة شديدة داخل حزبه وخارجه في محاولة من بعض المعارضين له إسقاطه في الانتخابات المقبلة بأي طريقة كانت. وأعلن جدعون ساعر أحد زعماء حزب الليكود أنه سينافس نتياهو على رئاسة الحزب لقيادته للانتخابات المقبلة. مشيراً إلى أنه سيخوض الانتخابات التمهيدية للحزب منافساً لنتياهو وليس تحت ولايته. ورأى أن نجاحه في الانتخابات التمهيدية سيساعد أيضاً في نجاح حزب الليكود في الانتخابات العامة. مشيراً إلى أنه يحظى بدعم كبير من نشطاء في الحزب. وأعلنت جيولا إيفن المذيعة الإسرائيلية الشهيرة في قناة ريشت كان العبرية، أمس عن استقالتها عبر الهواء مباشرة، وسط ترجيحات أنها ستقود الحملة الانتخابية لزوجها ساعر.

وأوردت وسائل إعلام عبرية الليلة الماضية أن إيهود باراك وبيني غانتز سيشاركان في كتلة انتخابية معارضة لنتنياهو في الانتخابات المقبلة. وقال باراك في تصريح نقلته القناة العاشرة، إنه يدرس المشاركة في كتلة معارضة لنتنياهو في الانتخابات المقبلة. معتبراً أن الانتخابات المقبلة ستكون الحدث الأهم منذ اغتيال رئيس الوزراء الأسبق إسحاق رابين. وأضاف "سيختار الناس بين غروب الشمس والرؤية القاتمة".

ولفتت القناة إلى أن محاولات لتشكيل كتلة من اليسار والوسط. مشيرةً إلى أن اجتماعاً عقد بين باراك وأفي غاباي زعيم حزب العمل.

فيما ذكرت قناة ريشت كان العبرية، أن غانتز لن يستطيع إنشاء حزب جديد ولذلك سينضم لحزب من الأحزاب الموجودة في الانتخابات المقبلة. مرجحةً أن ينضم إلى حزب معارض لنتنياهو. ووفقاً للقناة، فإن نتنياهو ووزير المالية موشيه كحلون اتفقا أمس على تحديد موعد الانتخابات، فيما خطط لليهود لإحراج زعيم حزب هناك مستقبل يائير لبيد وتقديم مشروع القانون للتصويت لإظهار معارضته له.

وأشارت القناة، إلى أن المستشار القانوني للحكومة أفيحاي ماندلبليت كانت نيته البت في ملفات نتنياهو قبل الانتخابات، ولكن في ظل تكبيرها لا يعرف متى يمكن أخذ القرار. مرجحةً أن يتم ذلك في غضون شهرين فقط.

فيما دعا يائير لبيد زعيم حزب هناك مستقبل، ماندلبليت للعمل على تسريع إجراءات فحص ملفات التحقيق ضد نتنياهو.

وفي سياق متصل، ذكرت القناة العبرية الثانية، أن نتنياهو يخطط لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية في شهر مارس/ آذار المقبل. وحسب القناة، فإن نتنياهو سيشارك في مؤتمر إيباك الخاص باللوبي اليهودي، وقد يلتقي على هامش الزيارة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقالت "من المرجح أن ينتهز نتنياهو هذه الفرصة للقاء ترامب والتقاط الصور معه قبل الانتخابات بشهر واحد، لتذكير الناخبين الإسرائيليين بتأثيره على الإدارة الأمريكية". وأكدت القناة أنه تقرر تأجيل نشر خطة عملية السلام بعد الانتخابات.

القدس، القدس، 2018/12/25

## 19. يعلنون إعلان عن تشكيل حزب سياسي إسرائيلي جديد

غزة - ترجمة خاصة: أعلن موشيه يعلون وزير الجيش الإسرائيلي الأسبق، اليوم الثلاثاء، عن تشكيل حزب سياسي إسرائيلي جديد سيكون برئاسته. وأوضح يعلون في فيديو عبر صفحته على "تويتر"، أن هذه الخطوة هدفها إيجاد قوة بديلة وقوية لإسرائيل. داعياً كافة السياسيين والجنرالات

السابقين للانضمام إلى كتلة موحدة لمواجهة القيادة الحالية. وأشار إلى أنه سيعلن في وقت لاحق، اسم حزبه والقائمة التي سيعلمها إليه.

القدس، القدس، 2018/12/25

## 20. مخطط استيطاني يفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها ووسطها

مدينة غزة - انتصار أبو جهل: حذرت وزارة الخارجية والمغتربين في 2018/12/9 من خطورة مخطط استيطاني يستهدف منطقة جنوب غرب نابلس، عبر تشكيل كتلة استيطانية ضخمة تفصل محافظة نابلس عن محافظة رام الله، منوّهة بأنّ "إسرائيل" تحاول فرضها كأمر واقع، في حال تمّت العودة إلى المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، مؤكّدة أنّها ستواصل العمل مع المؤسسات ذات الاختصاص لتجهيز ملفّات حول هذا المخطط لرفعه إلى المحاكم والمنظمات التي تعنى بملفّ الاستيطان، إذ ستعمل على فضح المخطط وأبعاده الاستعماريّة، الذي يبتلع حلم إقامة الدولة الفلسطينية.

وكانت السلطات الإسرائيليّة قد أصدرت في 2018/12/8 أمراً بمدّ خطوط مياه من مستعمرة شفوت راحيل إلى مجدوليم بطول 4 كم، فوق أراضي قصرة وجالود في جنوب نابلس، وسيخترق خط المياه مساحة واسعة من الأراضي الفلسطينية، إذ سيخترق من أراضي جالود 7 أحواض، وسيخترق من أراضي قصرة 3 أحواض، فضلاً عن قيام المستوطنين في مستعمرات جنوب نابلس وبورها الاستيطانية بأعمال تجريف وشقّ للطرق في المناطق المحاذية، وفق ما ذكرت وكالة "وفا" في 2018/12/6.

من موقعه، أكّد مسؤول ملفّ الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس لـ"المونيتور" أنّ خطوط المياه ستحدث خراباً في الأراضي الزراعيّة الفلسطينية التي ستمرّ بها، كما سيمنع أصحابها من العمل على مسافة أمتار منها، ممّا سيؤدّي إلى حدوث خسائر اقتصاديّة في صفوف أصحاب الأراضي، علماً أنه ووفق مخطط مد خطوط المياه فقد عُرف بأنه الخط سيمر بأراضي مواطنين في قصرة وجالود، ولكن لم يتمّ تحديدهم وإبلاغهم حتى اللحظة.

ولفت إلى أنّ مستعمرة شابوت راحيل تبعد عن مستعمرة مجدوليم 4 كم، بمعنى أنّه ستتمّ مصادرة كلّ الأراضي الفلسطينية التي يمرّ فيها خطّ المياه، والتي تعدّ ملكيتها للمواطنين الفلسطينيين، مؤكّداً أنّه مخطط استيطانيّ لكن بطريقة أخرى، نافية حاجة المستعمرات إلى الخطّ، خصوصاً وأنّ المستعمرة مجدوليم تقع على مدخل بلدة قصرة التي تطلّ على شارع رئيسيّ مزوّد بالبنية التحتيّة.

وبيّن أنّ المخطط يهدف إلى إقامة مجمّع استيطاني كبير في منطقة جنوب نابلس، من خلال ربط المستعمرات بالبؤر الاستيطانية، وإملاء المساحات الفارغة بينهما من خلال السيطرة على أراضي الفلسطينيين وبناء المزيد من البؤر، إذ يواصل مستوطنو بؤرة "أحياء" المقامة على أراضي جالود،

زراعة الأشجار في الجهة الشماليّة، ويقوم مستوطنو بؤرة "إيش كودش" بأعمال تجريف وشقّ طرق وبناء وحدات استيطانيّة جديدة في الطرف الشماليّ على أراضي جالود. وقال: "تتزامن هذه التوسعة مع قرار الحكومة الإسرائيليّة شرعنة كلّ البؤر الاستيطانيّة في تلك المنطقة، وضمّها إلى مستوطنة عميحي الجديدة، إذ تسعى إسرائيل وفقاً للمخطّط إلى استيعاب 1100 عائلة استيطانيّة، وقريباً ستكون مدينة كبيرة حقيقيّة". وأردف: "إسرائيل تبني مستوطنة جديدة وتخطّط لضمّ بؤر استيطانيّة، وتسعى لشرعنتها قانونياً، إذ صادقت الحكومة الإسرائيليّة على سن قانون تسوية المستوطنات في شباط/فبراير 2017، كما أقرت لجنة التشريع الإسرائيليّة في 2018/12/16 قانون جديد لتسوية المزيد من المستوطنات". وطالب المجتمع الدوليّ بضرورة تطبيق القرارات التي تدين الاستيطان في الأراضي الفلسطينيّة التي تمّ التصويت عليها في الأمم المتّحدة، مؤكّداً أنّ السلطة الفلسطينيّة لا تدّخر جهداً لوقف الاستيطان وفق الإمكانيات المتاحة لديها.

المونيتور، 2018/12/24

## 21. "مجموعة العمل": 145 فلسطينياً قضاوا خلال سيطرة داعش على مخيم اليرموك

مجموعة العمل: وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية سقوط 145 ضحية من أبناء مخيم اليرموك خلال الفترة التي سيطر فيها تنظيم داعش على مخيم اليرموك والممتدة من شهر نيسان/أبريل 2015 وحتى بدء العملية العسكرية يوم 2018/4/18، حيث قضى العشرات من أبناء اليرموك إثر نقص الغذاء وانعدام الرعاية الطبيّة، ورمصاص القنص والقصف بالصواريخ والبراميل المتفجرة، في حين دُفنت جثث العديد من الضحايا في الحقائق العامة لتعدّد الوصول إلى المقبرة، نتيجة احتدام المعارك في الأيام الأولى للاقتحام. فقد دُفن كل من الناشط الإعلامي جمال خليفة وعبد اللطيف الريماوي في حديقة جامع عبد القادر الحسيني. وأشار فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل إلى أن الضحايا 145 توزعوا من حيث السبب على النحو التالي: 67 شخصاً نتيجة طلق ناري، و24 توفوا برصاص قناص، و22 لاجئاً قضاوا نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبيّة، و18 جراً القصف، و9 أعدموا ميدانياً، وشخصان قضاوا اغتيالاً، ولجئ بسبب التفجير، وآخر حرقاً، وشخص لم يعرف مكان مقتله.

إلى ذلك أوضحت المجموعة أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضاوا جراء استمرار الحرب في سورية بلغ 3,909 ضحية.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2018/12/25



## 22. شيخ العراقيب يدخل سجن الرملة بعد هدم قريتهم للمرة الـ 137

النقب - وفا: دخل الشيخ صيَّاح الطوري (69 عاماً) من قرية العراقيب مسلوبة الاعتراف إسرائيليًا في النقب، امس، سجن الرملة لقضاء محكوميته بالحبس الفعلي 10 أشهر. وانطلقت مسيرة مركبات من العراقيب برفقة الطوري، بمشاركة العديد من سكان قريته وأهالي النقب وشخصيات وقيادات سياسية وجماهيرية من المجتمع العربي. وصلت المسيرة إلى مدينة رهط وانضم إليها عشرات الناشطين لتواصل طريقها لسجن الرملة، ونظمت وقفة تضامنية مع الطوري، قبيل دخوله السجن. وأصدرت محكمة الصلح في بئر السبع، في 2017/12/24، قراراً بسجن الطوري بعد أعوام عديدة من النضال الذي يخوضه أهالي العراقيب في المسار القضائي بالمحاكم الإسرائيلية، فيما يقارب 40 تهمة قضائية نسبت إلى الشيخ الطوري، 19 تهمة منها متعلقة بـ"الاعتداء على أراضي الدولة"، و19 تهمة متعلقة بـ"اقتحام أرض عامة خلافاً للقانون الإسرائيلي"، بالإضافة إلى تهمة واحدة متعلقة بـ"خرق أمر قضائي".

وفي سياق متصل، هدمت آليات وجرافات السلطات الإسرائيلية مساكن قرية العراقيب للمرة الـ 137، الخميس الماضي.

الأيام، رام الله، 2018/12/26

## 23. الاحتلال يركب كاميرات مراقبة على مدخل العيسوية ويخطر بهدم منازل فيها

القدس: اقتحمت قوات الاحتلال، يوم الثلاثاء، بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وفرضت عليها حصاراً عسكرياً، في وقت شرعت فيه طواقم تابعة لها، بتركيب كاميرات مراقبة جديدة على المدخل الغربي للبلدة. وقال عضو لجنة المتابعة في العيسوية رائد أبو ريالة، إن قوات الاحتلال ركبت عدة كاميرات مراقبة عند المدخل الغربي للبلدة، لرصد تحركات السكان خلال دخولهم وخروجهم من وإلى البلدة. كما سلمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، عدة مواطنين في البلدة اخطارات بهدم منازلهم، وصوّرت منازل أخرى قيد الإنشاء، بحجة البناء دون ترخيص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/25

## 24. محرومون من العيد.. "إسرائيل" تمنع مسيحيي غزة من السفر لبيت لحم

غزة - أمجد أيمن: كان سامر ترزي (37 عاماً) من غزة يمّني نفسه بحضور موسم الأعياد هذا العام في مدينة بيت لحم، لأداء الطقوس الدينية المسيحية فيها وزيارة أقاربه وأصدقائه، لكن أمانيه هدمت للمرة الحادية عشرة على التوالي في ظل رفض الاحتلال الإسرائيلي منحه تصريحاً لزيارة المدينة.

وكالكثير من مسيحيي غزة، يحلم ترزي في أداء الطقوس الدينية في بيت لحم ومشاهدة حجاج الطائفة المسيحية من جميع أنحاء العالم في كنيسة المهد، إذ إن آخر زيارة له للكنيسة كانت في نهاية عام 2007، ولم يزر المدينة إلا ثلاث مرات فقط في حياته، بسبب منع الاحتلال إصدار تصاريح لمن هم في سن الشباب.

يقول ترزي إن "الاحتلال يقول إنه منح مسيحي غزة خمسمئة تصريح لزيارة مدينة بيت لحم، لكن نصفهم أطفال، وفئة كبيرة من الشباب ممنوعة من السفر. ورفض الاحتلال أيضا التصريح لزوجتي هذا العام، لكن تم قبول منح تصاريح لأطفالي الثلاثة، ولا يعقل أن يخرج الأطفال دون والداهم". وفي تصريحات سابقة، تحدث راعي كنيسة اللاتين في غزة سابقا الأب مانويل مسلم نهاية عام 2013، أن عدد المسيحيين في غزة تقلص إلى 3,500 مسيحي، وبحسب مركز الإحصاء الفلسطيني، فإن عدد المسيحيين في غزة قبل عام 2000 كان أكثر من عشرين ألفا، بينما ينه ترزي إلى أن عدد مسيحي القطاع اليوم قرابة 1,200 مسيحي فقط.

ويضيف ترزي أن الوضع الاقتصادي المنهار في غزة والحصار الإسرائيلي والعدوان المتكرر هي العوامل التي دفعت المسيحيين إلى هجرة القطاع، ومنهم من توجه للعيش في الضفة الغربية وتحديدًا في مدينة بيت لحم. ويؤكد ترزي أن إسرائيل تنتهك حقوق مسيحيي القطاع في ممارسة شعائرهم الدينية، كما تعدي على حرمة الأقصى والمسلمين، في ظل الموثيق الدولية التي كفلت للجميع حرية المعتقد واعتناق الدين وممارسة الشعائر، وهو ما تنتهكه إسرائيل بشكل واضح، على حد تعبيره.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/25

## 25. الاحتلال ومستوطنوه يجرفون عشرات الدونمات في محافظتي قلقيلية والخليل

جرفت قوات الاحتلال، اليوم الثلاثاء، مساحات واسعة من أراضي اماتين شرق قلقيلية. وقال رئيس مجلس قروي اماتين هيثم صوان إن آليات الاحتلال الثقيلة شرعت بعمليات تجريف لما يزيد عن 70 دونما في موقعي زرع أبو كرش ودير قطيس المحاذية للمنطقة الصناعية لمستعمرة "عمون وائل". وأشار إلى أن ملكية هذه الأراضي تعود إلى المواطنين محمد إبراهيم صوان، ورشيد حسين صوان. في السياق، أقدم مستوطنو سوسيا على حراثة أكثر من 12 دونما من أراضي تعود ملكيتها لعائلة النواجعة في محافظة الخليل.

الأيام، رام الله، 2018/12/25

## 26. "المؤتمر الشعبي": ندين قرار حل المجلس التشريعي ونعده لاغياً وندعو إلى انتفاضة ضد الاحتلال

أصدر المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج بياناً حول قرار حل المجلس التشريعي الفلسطيني جاء فيه: تابع المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، القرار الذي أعلنه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بحل المجلس التشريعي الفلسطيني، كما يتابع المؤتمر الشعبي كافة المواقف الفلسطينية الوطنية الراضة لهذا القرار، التي اعتبرته لاغياً وغير قانوني. وأمام ذلك، فإن المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج يؤكد على مايلي:

أولاً: يدين المؤتمر الشعبي قرار حل المجلس التشريعي الفلسطيني ويعتبره لاغياً، ويدعو إلى أوسع وحدة وطنية لإطلاق انتفاضة شعبية فلسطينية ضد الاحتلال والاستيطان والتنسيق الأمني دون قيد أو شرط حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني.

ثانياً: نؤكد على أن قرار حل المجلس التشريعي الفلسطيني يهدف إلى فتح معركة فلسطينية فلسطينية، مما يعزز الانقسام الفلسطيني، وينسف المساعي الهادفة إلى إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، وينعكس سلبا على واقع الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

ثالثاً: يأتي هذه القرار بالتزامن مع هجمة الإدارة الأمريكية على القضية الفلسطينية بهدف تصفيتا، عبر سلسلة قرارات اتخذتها، منها اعتبار القدس عاصمة للاحتلال الصهيوني، والاستهداف الأمريكي للاجئين الفلسطينيين من خلال الحرب على وكالة الأونروا، ليعمل قرار حل المجلس التشريعي الفلسطيني، على تفريق الشعب الفلسطيني بدلا من توحيده في مواجهة السياسة الأمريكية المنحازة للاحتلال الصهيوني.

رابعاً: يثمن المؤتمر الشعبي المواقف الفلسطينية الوطنية التي وقفت في وجه قرار حل المجلس التشريعي الفلسطيني، معتبرا ذلك فرصة حقيقية لتوحيد الجهود الفلسطينية في مشروع وحدوي وطني يخدم القضية الفلسطينية على أساس التمسك بالثوابت الفلسطينية.

موقع المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، 2018/12/24

## 27. غارات إسرائيلية قرب دمشق وصاروخ سوري جنوب حيفا

شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارات، مساء يوم الثلاثاء، بعد هبوط طائرة نقل إيرانية في مطار قرب دمشق، بحسب موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني. وتدعي إسرائيل أنها تعقبت تحليق طائرة "جمبو 747" تابعة لشركة الطيران الإيرانية "فارس إير قشم"، التي يستخدمها حرس الثورة الإيراني، من مطار مهرياد الدولي في طهران متجهة إلى مطار الإمام الخميني الدولي، وعند الخامسة والنصف من مساء اليوم حلقت الطائرة متجهة إلى مطار دمشق الدولي، الذي هبطت فيه عند

الساعة 19:45. "وتستخدم هذه الطائرة، على ما يبدو، لنقل عتاد عسكري إلى جيش الأسد وحلفائه في حزب الله".

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الغارات الجوية الإسرائيلية تواصلت في سورية، مساء اليوم، وأنه يتواصل إطلاق المضادات الجوية باتجاهها. ورجحت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي إن شريط الدخان ودوي أصوات انفجارات في منطقة قيساريا والخضيرة، جنوبي حيفا، ناجم على ما يبدو عن إطلاق صاروخ سورية طويل المدى، أعقبه بيان الجيش الإسرائيلي عن تفعيل المضادات الجوية الإسرائيلية. وقال سكان في شمال إسرائيل إنهم سمعوا دوي انفجارات.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" إن المضادات الجوية السورية تصدت مساء اليوم، الثلاثاء، "لأهداف معادية في سماء ريف دمشق الغربي". وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الغارات الإسرائيلية تستهدف مواقع لإيران وحزب الله قرب دمشق. وتحدثت وسائل إعلام سورية عن دوي انفجارات قوية في محيط العاصمة دمشق. وبحسب سانا، فإن "العدوان جرى من فوق الأراضي اللبنانية وتم إسقاط عدد من الأهداف المعادية". وتحدثت أنباء عن تنفيذ طائرتين حربيين إسرائيليتين غارتين جويتين في سورية. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه تم تفعيل منظومة دفاع جوي ضد صواريخ تم إطلاقها من سورية، دون تسجيل إصابات أو أضرار، وأنه تم اعتراض صاروخ سوري واحد مضاد للطائرات.

ويأتي ذلك في موازاة تقارير حول مشاهدة شريط دخان وسماع دوي انفجارات في منطقة قيسارية والخضيرة جنوبي حيفا.

وقالت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، إن "مقاتلات حربية إسرائيلية، تنفذ منذ العاشرة إلا عشر دقائق من مساء اليوم غارات وهمية وعلى علو منخفض في أجواء النبطية وإقليم التفاح جنوبي لبنان". وأضافت أن "الطائرات المعادية ألقت بالونات حرارية أثناء تحليقها في سماء صور ومنطقتها"، مشيرة إلى أن "طائرات العدو خرقت أجواء المنطقة من البحر، وعبرت على أكثر من دفعة باتجاه النبطية وإقليم التفاح".

عرب 48، 2018/12/25

## 28. نيوزويك: الغارات الأخيرة على دمشق استهدفت مسؤولين في "حزب الله"

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: بعد ساعات من سماع دوي انفجارات عنيفة في العاصمة السورية دمشق، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن أن الانفجارات ناجمة عن غارات إسرائيلية، استهدفت مسؤولين في "حزب الله". ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلي، صباح اليوم الأربعاء،

عن صحيفة "نيوزويك" الأمريكية قولها، إن هدف الغارات الإسرائيلية الليلية الماضية على سورية، كان مجموعة من كبار المسؤولين في "حزب الله" اللبناني، وإن عدداً من هؤلاء أصيبوا جراء تلك الغارات التي استهدفت أيضاً مستودعات إيرانية للأسلحة. وأعلن جيش الاحتلال أنه أطلق منظوماته الدفاعية، ليل أمس، كما اعترض صاروخاً سورياً أطلق باتجاه الأراضي المحتلة وسقط قرب منطقة الخضيرة، جنوبي حيفا.

العربي الجديد، لندن، 26/12/2018

## 29. حاخام أمريكي: الانسحاب الأمريكي من سورية قد يسهم بتعزيز العلاقات الخليجية - الإسرائيلية

رفائيل أهرين: تتبأ الحاخام مارك شناير من نيويورك بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيسافر إلى البحرين الشهر المقبل، وأن المملكة الخليجية الصغيرة ستنشئ قريبا علاقات رسمية مع إسرائيل. "إن خروج الولايات المتحدة من سوريا قد يسرع من صفقة جلب إسرائيل والخليج معا"، قال شناير لتايمز أوف إسرائيل في مقابلة يوم الأحد في القدس، مشيراً إلى محادثة مع مصادر رسمية رفيعة لم يذكرها في شبه الجزيرة العربية. مضيفاً: "لدى الخليج تهديدات وجودية: تباطؤ اقتصادي في الخليج، [بسبب] تناقص مطالب النفط، وعدوان إيران وحلفائها. الآن، مع خروج القوات الأمريكية من سوريا، أصبحت إيران تحتل المرتبة الأولى".

وقال شناير إن السفير السعودي لدى الولايات المتحدة، خالد بن سلمان، أخبره مؤخراً أن سبب تقارب الخليج مع إسرائيل هو العداء الحالي لبلده تجاه الجمهورية الإسلامية. "هذا هو السبب الثاني"، ذكر الحاخام نقلاً عن السفير. "السبب الأول هو الاقتصاد". وقال شناير نقلاً عن بن سلمان قوله إن المملكة تريد إصلاح اقتصادها، لكن "لا يمكننا القيام بذلك بدون إسرائيل".

لكن الحاخام قال: "ما حدث الآن، استناداً إلى محادثتي الليلية الماضية، هو أن إيران قد استولت الآن على السباق، وأصبحت القوة رقم واحد التي تقود انفتاح العالم العربي السني على إسرائيل". وأقام شناير، مؤسس ورئيس "مؤسسة التفاهم العرقي"، منذ سنوات عديدة، بعلاقات واسعة مع حكام العديد من البلدان الإسلامية، بما في ذلك جميع دول الخليج تقريبا.

في وقت سابق من هذا الشهر، تم تعيينه "مستشاراً خاصاً" لملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة. في هذا المنصب غير مدفوع الأجر، كُلف الحاخام بمساعدة مركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي في المنامة، و"المساعدة في الحفاظ على الجالية اليهودية في البلاد وتنميتها"، على حد قوله.

"هناك اهتمام متزايد من قادة دول الخليج لتطوير الحياة اليهودية"، قال شناير، الذي أسس ويدير الجالية اليهودية في هامبتونز. "هناك التزاماً حقيقياً ورغبة في إقامة علاقات مع إسرائيل"، قال. "كان

من المعتاد أن يكون الأمر "دعوا الإسرائيليين والفلسطينيين يعملون على خلافاتهم ثم يتصلوا بنا".  
والآن، تحول الأمر إلى دعوا الإسرائيليين والفلسطينيين يناقشون، وفي الوقت نفسه يمكننا مناقشة إقامة العلاقات". مضيفاً: "أتوقع أن ذلك سيحدث في عام 2019. سنرى دولة أو دولتين تقيمان علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. أعتقد أن البحرين ستكون الأولى".

تايمز أوف إسرائيل، 2018/12/25

### 30. وزارة الدفاع التركية: افتراءات نتياهو ضد جيشنا مرفوضة وغير مبررة

أنقرة - محمد بوز تبه: قالت وزارة الدفاع التركية، إن افتراءات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو ضد الجيش التركي مرفوضة، وغير مبررة، ولا أساس لها.  
وأوضحت الوزارة في بيان الثلاثاء، أن نتياهو يحاول صرف الأنظار عن قضايا الفساد والمشاكل السياسية التي تلاحقه داخل إسرائيل. وأضاف: "تاريخ الجيش خالٍ تماماً من أي أمر يدعو إلى الخجل، ولن يتمكن أولئك الملطخة أيديهم بدماء أطفال فلسطين من تشويه صورة الجيش التركي الضامن للسلام". وتابع البيان: "فالجيش التركي لم يقتل الأطفال"، مؤكداً أنه لم يلحق ضرراً بالمدنيين حتى لو اضطر إلى تأخير عملياته أو تأجيلها. وأضاف أن القوات المسلحة التركية كانت وستبقى يد الرحمة التي عهدتها الشعب في جميع المسارح التي تنفذ فيها عملياتها".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/25

### 31. بابا الفاتيكان يعرب عن أمله في استئناف الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين

(أ ف ب): أعرب بابا الفاتيكان فرنسيس، في رسالة الميلاد، عن أمله في "استئناف الحوار" بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال البابا فرنسيس: "أمل أن يكون عيد الميلاد مناسبة ليستأنف الإسرائيليون والفلسطينيون الحوار ويسيروا على درب السلام لإنهاء نزاع" مستمر منذ سبعين عاماً.

القدس العربي، لندن، 2018/12/25

### 32. مسؤول أمريكي لـ"الأيام": الانتخابات الإسرائيلية قد تؤجل نشر خطة السلام

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط : ألمح مسؤول أمريكي إلى أن تبكير الانتخابات العامة في "إسرائيل" قد يرجئ الإعلان عن خطة السلام الأمريكية. وقال مسؤول كبير في البيت الأبيض لـ"الأيام" إن "الانتخابات المقبلة في إسرائيل في 9 نيسان/ أبريل هي أحد العوامل العديدة التي تدرسها الإدارة في تقييم توقيت إطلاق خطة السلام".



وكان سبق لمسؤول أمريكي أن قال لـ"الأيام" إن الإدارة الأمريكية تدرس بعناية توقيت الإعلان عن خطة السلام الأمريكية مع الأخذ بعين الاعتبار عوامل عديدة بما فيها إمكانية إجراء الانتخابات في "إسرائيل".  
الأيام، رام الله، 2018/12/25

### 33. الرئيس البرازيلي المنتخب يؤكد أن الشراكة مع "إسرائيل" على الطريق السليم

(أ ف ب): أكد الرئيس البرازيلي المنتخب جاير بولسونارو أن الشراكة مع "إسرائيل" على الطريق السليم، معلناً مفاوضات لإنتاج المياه في شمال شرق البلاد الذي يعاني جفافاً. وكتب بولسونارو على تويتر أن "الشراكة بين البرازيل وإسرائيل والتي سيستفيد منها شمال شرق البلاد هي على الطريق السليم". وأعلن أيضاً أن وزير العلوم والتكنولوجيا المقبل، ماركوس بونتييس، سيتوجه إلى "إسرائيل" في كانون الثاني/يناير للقاء نظيره الإسرائيلي وزيارة مصانع لتحلية المياه ومزارع". وأضاف أن الشراكة تشمل اختبار تقنيات "لإنتاج المياه من رطوبة الهواء في مدارس ومستشفيات في المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2018/12/25

### 34. رئيس الموساد السابق: روسيا اعتبرت ترامب أفضل من يخدم مصالحها

تل أبيب - (الأناضول): قال تامير باردو، الرئيس السابق لجهاز الموساد الإسرائيلي، إن روسيا اعتبرت دونالد ترامب أفضل من يخدم مصالحها، وهو ما شجعها على التدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لسنة 2016 وصولاً إلى فوزه بالمنصب. وأضاف باردو، في تصريحات نقلتها صحيفة هآرتس العبرية، الثلاثاء 2018/12/25، "الروس ببساطة اختاروا دعم ترامب، ليس لأنه صديق عظيم لهم، ولكنهم اعتبروه أفضل من يمكن أن يخدم مصالحهم سياسياً". وتابع أن موسكو "وظفت آلاف اللجان والبرمجيات الإلكترونية بهدف التأثير على سير الانتخابات لصالح ترامب".

القدس العربي، لندن، 2018/12/25

### 35. "حماس" من بيروت.. تُعيد الاعتبار لمحور المقاومة

أحمد الحيلة

أحييت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الثالث والعشرين من هذا الشهر، ذكرى انطلاقتها 31 في لبنان بحضور جمهور فلسطيني كبير، وبمشاركة طيف واسع من ممثلي القوى والفصائل الفلسطينية واللبنانية.

كان يمكن لاحتفال حركة "حماس" أن يمر بشكل اعتيادي كسابقاته دون تفكير أو تدارس عميق، ولكنه في هذه المرة جاء لافتاً برسائله المتعددة التي لا تخفى على عين المراقب والمتابع؛ فقد ورد في خطاب رئيس حركة "حماس" في إقليم الخارج الدكتور ماهر صلاح العديد من المضامين السياسية، التي تستحق التوقف، وأهمها:

أولاً: إشارته إلى أهمية "التكامل الاستراتيجي" مع المقاومة في لبنان (حزب الله) عندما قال: "نحن في الخارج في صلب المعركة مع الاحتلال، وفي مواجهة ساخنة معه، والشعب الفلسطيني في لبنان يتطلع لأن يكون جزءاً من المعركة القادمة مع العدو الصهيوني في إطار التكامل الاستراتيجي والتفاهم العميق بين المقاومة في لبنان وفلسطين"، ما يؤكد إدراك الحركة لأهمية التحالف مع المقاومة اللبنانية لتفعيل دور الفلسطينيين في لبنان في مشروع التحرير والعودة. ما يعني استعادة حيوية العلاقة بين "حماس" وحزب الله لما للأخير من تاريخ وحضور وتأثير في المعادلة اللبنانية وخاصة مواجهة الاحتلال الصهيوني.

ثانياً: إعلان ماهر صلاح "وقوف حركة حماس إلى جانب أهلنا وشعبنا الفلسطيني في سوريا الحبيبة ودعمهم حفاظاً على سلامتهم وكرامتهم.."، ودعوته "لإعادة إعمار المخيمات وخاصة مخيم اليرموك، وتسهيل العودة الآمنة إليه مع توفير الخدمات اللائقة وسبل العيش الكريم للنازحين حتى تحقيق العودة إلى أرض الوطن"، في الوقت الذي دعا فيه إلى "أن يكتب الله لسوريا ولشعبها الكريم الاستقرار والازدهار، وأن تستعيد سوريا عافيتها ودورها الرائد في مواجهة المشروع الصهيوني الذي ما زال يجثم على فلسطين وعلى أراضينا العربية".

في هذا حرص واضح من الحركة على استعادة الفلسطينيين في سوريا لدورهم الوطني بعد توفير الحماية لهم وسبل العيش الكريم، الذي لا يتأتى للحركة إلا باستعادة علاقتها بالدولة السورية التي بدأت تتلمس طريقها في العلاج الداخلي عبر الحوار السياسي بين النظام وقوى المعارضة انطلاقاً من انعقاد اللجنة الدستورية المرتقبة بداية الشهر القادم. ما يُزيل الحرج عن الحركة، ويجنبها الاتهام بأنها تقف إلى جوار النظام السوري في مواجهة قوى المعارضة وقطاع من الشعب السوري، ولعل هذا ما يفسر رجاء السيد ماهر صلاح بأن تستعيد سوريا، بكل مكوناتها السياسية، عافيتها ودورها الإقليمي الرائد، كما كانت على عهدنا السابق، في مواجهة الاحتلال الصهيوني الذي يُشهر عداؤه للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين وكافة العرب باحتلاله لفلسطين ولأراضي عربية.

ثالثاً: إشارة ماهر صلاح إلى انسحاب القوات الأمريكية من سوريا، وتأكيد على أن ذلك "الانسحاب سيكون لصالح المقاومة ونصراً لشعبنا وأمتنا". فعلاوة على أن ذلك الانسحاب يعود لأسباب إقليمية دولية بالدرجة الأولى، ويعود بالنفع على العديد من الدول كسوريا، وتركيا، وإيران، وروسيا..، تعي

حركة "حماس" أهمية تقارب تلك الدول المذكورة مع بعضها البعض، وانعكاس ذلك إيجاباً على الأزمة السورية، وعلى المقاومة وحركة "حماس" التي تربطها علاقات جيدة مع تركيا، وإيران، وروسيا، وحزب الله اللبناني، ما يعزز بدوره موقف المقاومة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، ويمهّد الطريق لاستعادة الحركة علاقتها مع سوريا التي تشكل نقطة تقاطع والتقاء بين تلك القوى كافة، خاصة بعد أن أبدى وزير خارجية تركيا "جاويش أوغلو" استعداد بلاده "النظر في العمل مع الرئيس بشار الأسد في حال فوزه في انتخابات ديموقراطية ونزيهة".

من هنا فإن احتفالية حركة "حماس" في لبنان استرعت الانتباه، وخاصة أطراف ما عُرف بمحور المقاومة والممانعة وفي مقدمتها سوريا التي ذُكرت في ثنايا خطاب الدكتور ماهر صلاح سبع مرّات، إضافة إلى تذكيره بالشيخ السوري عزالدين القسام الذي تحوّل بجهاده في فلسطين إلى أيقونة ورمز لدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

إنّ اقتراب الأزمة السورية من ركوب قطار التسوية السياسية الداخلية برعاية روسية إيرانية تركية، سيُسرع العلاقة بين أركان محور المقاومة والممانعة تحت عنوان دعم القضية الفلسطينية ومواجهة المشروع الصهيوني الذي يتغلغل في المنطقة عبر جسور التطبيع مع العديد من الأنظمة الساعية لنيل رضا واشنطن لتثبيت شرعيتها في ظل التحولات التي لم تستقر بعد في عموم المنطقة العربية. وإذا كانت الخلافات السياسية أبعدت أطراف محور المقاومة عن بعضها البعض نتيجة الموقف من التحولات المجتمعية والأزمات الداخلية، فإن تغوّل الصهاينة والأمريكان في سياق هذه التحولات، ومحاولة تجييرها لخدمة أجندات مشبوهة، كان له عظيم الأثر على الدول والقوى، التي لا زالت على عهدا بالعداء للمشروع الصهيوني، لاستعادة بوصلتها ورشدها على قاعدة حماية مصالح شعوب المنطقة، وحماية القضية الفلسطينية حتى التحرير والعودة، وهو القاسم المشترك الذي يمكن البناء عليه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/25

### 36. لماذا التشريعي الآن؟ وما الهدف؟!

أ.د. يوسف رزقة

لماذا أعلن عباس حلّ المجلس التشريعي في هذا التوقيت؟! ما أهداف عباس من حلّ المجلس؟! من المعلوم أن عباس لا يُكَنّ ودّاً ولا احتراماً للمجلس التشريعي. كراهية عباس للمجلس قديمة قدم المجلس نفسه. عباس صبر على ما يكره رغم الانقسام، وهو يقدم رجلاً ويؤخر أخرى في مسألة المجلس التشريعي. الآن جاءت الفرصة، التي لا تخلو من غضب أستبد بالقرار، فعجل به الآن.

عباس نظر حوله فوجد حماس تتقدم في الساحة الداخلية، وتتقدم في الساحة الخارجية والعلاقات الدولية. عباس انزعج بشكل كبير من الدعوة الروسية لحماس لمناقشة ملف المصالحة في موسكو؟! عباس ربما رأى في ذلك خطراً عليه، لا سيما وأن ورقة التشريعي برئاسة حماس تسند هذا الاختراق الدولي. وكان عباس قد أبدى قلقاً من علاقة القاهرة بحماس، وقلقاً ثالثاً من التهدة الميدانية في غزة، وقلقاً رابعاً من دخول الأموال القطرية إلى غزة.

عباس المنزعج القلق أراد أن يخلط الأوراق كلها، معتقداً أن حلّ التشريعي يسقط ما تبقى من شرعية حماس في الحكم، ويخلق تنازعا جديداً يكون ثمنه إضعاف حماس خارجياً، لا سيما بعد زيارة أعضاء التشريعي الأخيرة إلى لبنان، واستقبالهم بشكل رسمي، ودخولهم على خط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، إضافة إلى زيارة جنوب أفريقيا وإيران.

عباس يدرك أن المجلس التشريعي لم يكن فاعلاً في الضفة، وأن قراراته في غزة لم تكن تطبق في الضفة، ويدرك أن أعضاء التشريعي في غزة لا يتلقون رواتبهم من السلطة منذ 2007م، ويدرك أن المجلس المركزي للمنظمة قد حلّ محله في الضفة بحسب خطته لتصفية المجلس واقعياً دون اللجوء إلى قرار الحل.

عباس يدرك هذا كله ولكنه يكره أن تتقدم حماس في مجال العلاقات الدولية، أو تعقد تهدة في غزة بعيداً عنه، ويكره الأموال القطرية، لذا قرر أن الوقت مناسب لقرار حل المجلس التشريعي، وهو القرار الذي كان يراوده منذ النصف الثاني من عام 2006م.

عباس لا يجني شيئاً مهماً من قرار حل المجلس. وفتح لن تستفيد تنظيمياً أو سياسياً من القرار، والقضاء الفلسطيني سينتضرر لاقتحامه ساحة التشريعي باعتبارات سياسية لا قانونية، والنظام السياسي الفلسطيني المعطوب أصلاً، سيعاني من فراغ تشريعي، فهل يريد عباس أن يدخل ممر صفقة القرن من خلال هذا الفراغ؟! هل تعي فتح أن قرار عباس سيضرها ويحطم ما تبقى من وطنيتها وشراكتها مع الكل الوطني؟!

فلسطين أون لاين، 2018/12/25

### 37. مقارنة بين حلّ الكنيست وحلّ التشريعي

#### د. فايز أبو شمالة

في أسبوع واحد حلّ المجلس التشريعي الفلسطيني، وحلّ الكنيست الإسرائيلي. هذا التقارب في التوقيت يعكس تباعداً في الوسيلة والغاية والنهج والأسلوب والمسعى، وعلى سبيل المثال: إن حل المجلس التشريعي تم بشكل غير قانوني، وبشكل تعسفي من سلطة غير شرعية.

بينما حل الكنيست الإسرائيلي تم بالتوافق بين الائتلاف الحكومي، وبالرضا التام من المعارضة. حل التشريعي تم في ظل ادعاء محمود عباس بأنه منزه عن الأخطاء، واتهامه لكل الشعب الفلسطيني بخيانة التعاون الأمني، وعشق المقاومة!! بينما حل الكنيست تم في ظل لائحة اتهام سوف توجه إلى ننتياهو بالرشوة والفساد، وفشله في محاربة المقاومة.

حل التشريعي قضى على مؤسسة فلسطينية منتخبة بشكل نزيه. بينما حل الكنيست المنتخب جاء ليفتح الباب على المزيد من الديمقراطية وحرية الرأي. حل التشريعي يعزز الانقسام، ويفصل بين غزة والضفة الغربية، ويقضي على الوحدة. بينما حل الكنيست يهدف إلى الحيلولة دون انقسام المجتمع الإسرائيلي على نفسه. حل التشريعي جاء في ظل عجز في الميزانية، وتزايد المديونية، والخنوع للجيش الإسرائيلي. بينما حل الكنيست جاء في ظل تنامي الاقتصاد الإسرائيلي، وتزايد الدخل، ووصول الجيش الإسرائيلي إلى المستوى الثامن في القوة على مستوى العالم. حل التشريعي جاء في ظل تغول مؤسسات السلطة على الشعب، حتى وصل فساد السلطة إلى نسبة 80% وفق آخر استطلاع للرأي.

بينما حل الكنيست جاء في ظل شفافية وعدالة مجتمعية وسيادة القانون، ومحاسبة أخلاقية. حل التشريعي جاء في زمن تردى فيه التأييد لمحمود عباس حتى طالب 64% باستقالته. بينما حل الكنيست جاء في زمن حافظ فيه ننتياهو على مكانته، ولما يزل يحظى بالأغلبية. حل التشريعي لن يجلب للفلسطينيين ديمقراطية، وإنما سي جلب لهم مزيداً من التفرد والتسلط والعريضة على حياة المواطن

بينما حل الكنيست سي جلب للإسرائيليين مزيداً من الديمقراطية والشراكة السياسية. حل التشريعي سي جلب للشعب الفلسطيني أياماً أكثر سواداً، وأكثر تمزقاً، وسيقدم شخصيات ووزراء أبعد ما يكونون عن الشعب ومصالحه الوطنية، أشخاصا يحتقرون المواطن، ويسجدون بين يدي الشخص والتنظيم، ولا قيمة لهم، ولا حضور ولا تأثير، أشخاصا سيتم انتقاؤهم وفق مستوى خضوعهم وخنوعهم وتذللهم للرئيس.

بينما حل الكنيست سي جلب لإسرائيل حكومة من صلب الشعب، وتنتطق باسمه، وتخاف من صوته، وترتعب من الخطأ، وهي حكومة خادمة للمواطن، صغيرة أمام القانون، لا قيمة فيها للشخص إلا بمقدار صدقه وعطائه.

حل التشريعي لن يرتقي بحياة الفلسطينيين، ولا بحرية الرأي، ولن تعقبه انتخابات ديمقراطية نزيهة، وسيهوي بالواقع الفلسطيني إلى الدرك الأسفل من الفساد والرشوة والمحسوبية والمهانة والمذلة والكراهية للوطن.

بينما حل الكنيست سيرتقي بالديمقراطية في (إسرائيل)، وسيأخذ بيد الجميع إلى حلبة الصراع الانتخابي، لفرز من يراه المواطن ممثلاً له لفترة زمنية محدودة.

لكل ما سبق ذكره، لما تزل (إسرائيل) عزيزة قوية، بينما فلسطين ضعيفة مرخية، ولما يزل الجيش الإسرائيلي يجوس خلال ديار رام الله، بينما الأجهزة الأمنية تقع على عقبيها، ولا تحمي المواطن، ولما يزل صاحب العمل إسرائيليًا، والعامل بين يديه فلسطينيًا، ولما يزل المستوطن عزيزاً كريماً، في حين أن الفلسطيني ذليل مهان، لتتقدم (إسرائيل) في كل المجالات، وتترجع فلسطين في كل المستويات، وهذا ما جاء في آخر استطلاع للرأي، حيث قال 75% من الفلسطينيين: كانت أحوالنا قبل اتفاقية أوسلو، زمن الاحتلال الإسرائيلي، أفضل بكثير من أحوالنا في هذه الأيام الهزلية!!!

فلسطين أون لاين، 2018/12/25

### 38. حل "التشريعي" الفلسطيني يعمق الانقسام

نبيل سالم

القرار الذي اتخذته الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بحل المجلس التشريعي، والذي لاقى معارضة كبيرة، من قبل الكثير من الفصائل الفلسطينية، لما له من آثار وانعكاسات سلبية على مسيرة الكفاح الفلسطيني الطويل، ضد الاحتلال "الإسرائيلي"، يطرح أسئلة كثيرة، لعل أبرزها، هو: هل يملك الرئيس عباس حق حل المجلس التشريعي أم لا؟

قبل الحديث عن ردود الأفعال التي أثارها القرار، لا بد من التذكير أولاً، بأنه واستناداً إلى القانون الأساسي الفلسطيني لعام 2003 وتعديلاته لم يمنح الرئيس بالمطلق صلاحية حل المجلس التشريعي الفلسطيني، وبالتالي فإن خطوة حل المجلس التشريعي الفلسطيني، هي خطوة مخالفة للدستور، الذي سعى من خلاله المشرع إلى إرساء استقلالية مطلقة للسلطة التشريعية عن السلطة التنفيذية وليس العكس، وذلك لأن الحكومة مسؤولة أمام المجلس التشريعي الفلسطيني، وله الحق في الرقابة على أداؤها وصلاحية طرح الثقة عنها وحلها بموجب القانون الأساسي، وبالتالي لا يجوز بالمطلق منح هذه الخاصية للرئيس، الذي يجب عليه الالتزام بالقانون الأساسي الفلسطيني وألا يعتدي على السلطات الأخرى.



وبغض النظر عن التفسيرات القانونية، فقد لاقت خطوة الرئيس الفلسطيني رفضاً مبرراً من أغلبية الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية، التي رأت في الخطوة خطوة كبيرة، ذلك أن حل المجلس التشريعي المنتخب شعبياً قبل إجراء انتخابات جديدة تتيح للشعب الفلسطيني ممارسة الحق الذي حرم من ممارسته طوال الاثنتي عشرة سنة الماضية، أي منذ أن استحق موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية في عام 2010، بسبب، وبحجة، الانقسام المؤسف في الساحة الفلسطينية، سيزيد المؤسسات الفلسطينية إرباكاً.

زد على ذلك أن قرار الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، بإجراء الانتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني عام 1996 مثل خطوة جريئة للتحرر من قيود فرضها اتفاق أوسلو الذي لم ينص على إجراء انتخابات لمجلس تشريعي، بل افترض انتخاب مجلس تنفيذي إداري من أربعة وعشرين عضواً فقط، يتولى المهام الإدارية والتشريعية، وتخضع تشريعاته لمراجعة الجانب "الإسرائيلي" كإطار للحكم الذاتي.

ورأى الكثير من الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية أن حل المجلس التشريعي الحالي، والمنتخب، مع إبقاء الحكومة الفلسطينية وباقي مؤسسات السلطة، يعني الوقوع في فخ العودة إلى صيغة اتفاق أوسلو الإدارية للحكم الذاتي التي تجاوزها الشعب الفلسطيني، ولا سيما بعد فشل كل المراهات على عملية التسوية، التي قدم الجانب الفلسطيني فيها الكثير من التنازلات، في ظل تعنت وإصرار "إسرائيل" على إنكار الحقوق الوطنية الفلسطينية، والإمعان في سياسة القمع والاستيطان، التي يمارسها المحتل "الإسرائيلي".

والحقيقة أن حل المجلس التشريعي المنتخب، مع تواصل الالتزام بالاتفاقيات السياسية والأمنية، وعلى رأسها التنسيق الأمني، يعتبر إلغاء للمؤسسة الوحيدة التي نجح الشعب الفلسطيني في بنائها خارج إطار اتفاق أوسلو سيئ الصيت، والذي ألحق الكثير من الخسائر بالشعب الفلسطيني، نظراً لتهرب الاحتلال "الإسرائيلي" من الالتزامات التي فرضتها عملية التسوية، بل واستغل هذه العملية والمفاوضات التي جرت خلالها، كغطاء وسع من خلاله الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأمعن في تجاهل الحقوق الفلسطينية، مستنداً إلى الدعم الغربي ولا سيما الأمريكي.

زد على ذلك أن خطوة حل المجلس التشريعي، قبل وبدون إجراء انتخابات جديدة، تمثل خروجاً على اتفاقات المصالحة الوطنية، ومن شأنها تعميق وتوسيع الانقسام في الساحة الفلسطينية، وتعقد فرص تحقيق المصالحة الحقيقية وإنهاء الانقسام، وهو شرط لا بديل له لمواجهة "صفقة القرن" ومؤامرات الاحتلال، ومساغيه الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية.

إن المسّ بمكانة المجلس التشريعي القائم، يمثل تجاوزاً على مؤسسة شرعية منتخبة من قبل الشعب الفلسطيني، وسيضعف التمثيل الفلسطيني في كافة المحافل البرلمانية الدولية، وهو أمر قد يستغله أعداء الشعب الفلسطيني، للتشكيك في التمثيل الفلسطيني، وهي محافل جد مهمة لحشد الدعم والتأييد للحق الفلسطيني، وكفاح الشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه المغتصبة، وإقامة دولته المستقلة بعاصمتها التاريخية القدس الشريف، ويعزز الانقسام الفلسطيني، وهو ما ذهبت إليه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي أكدت أن قرار الرئيس الفلسطيني بحلّ المجلس التشريعي، سيدخل الساحة الفلسطينية في صراعٍ على الشرعيات التي باتت أغلبيتها -إن لم تكن جميعها- في موضع شكٍ في شرعيتها نتيجة تقادمها، وتحولها إلى حيازاتٍ فئوية وتعبير من تعبيرات ومظاهر الانقسام، داعية إلى وقف قرار حل المجلس التشريعي، والتركيز على تنفيذ اتفاقيات المصالحة كافة، ودون انتقائية، والإعداد لانتخابات ديمقراطية حقيقية وشاملة لكل مكونات النظام السياسي وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية، وهو أمر شاطرهما فيه معظم الفصائل الفلسطينية.

إن ما يحتاجه الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة، هو إعطاء الأولوية لقضايا الصراع مع الاحتلال، بدلاً من العبث بالساحة الفلسطينية واتخاذ قرارات فردية، تدخل هذه الساحة في صراعات داخلية جديدة تمثل بيئة خصبة لتمرير مخططات التصفية، التي تتعرض لها القضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2018/12/26

### 39. انخفاض الروح القتالية.. التهديد الأكبر للجيش الإسرائيلي

يوسي يهوشع

ينفر رئيس الأركان، غادي آيزنكوت، من المناسبات المغطاة إعلامياً، ومن الإعلانات الدراماتيكية، ولهذا فقد كان لخطابه، أول من أمس، في المركز متعدد المجالات في هرتسليا ظهور نادر نسبياً، بل لعله جزء من بداية النهاية لولايته. يجدر الانتباه إلى الجمل التي اختتم فيها الخطاب وتتناول التهديد الاستراتيجي المقلق حقا: روح القتال والتطوع. في هذه الجبهة يخلف آيزنكوت لخليفته إرثاً إشكالياً، حتى وإن لم يكن كله بمسؤوليته: الانخفاض في الدافعية للخدمة القتالية في أوساط أبناء الشبيبة، والانخفاض الساحق في دافعية رجال الجيش للتوقيع على الخدمة الدائمة. فالأخبار يفرون من الجيش، وهذه باتت مشكلة أخطر بكثير من بضعة أنفاق أخرى في الشمال وفي الجنوب.

وحسب المعطيات الرسمية، فإن 67% فقط من أبناء الشبيبة طلبوا التطوع إلى الخدمة القتالية. وهذا هو المعدل الأدنى في أي وقت مضى، بانخفاض شديد عن العام 2011، حيث بلغ المعدل 79%. ويعود أحد أسباب ذلك إلى أن الكثير من أبناء الشبيبة يفضلون التخلي عن الخدمة كثيرة المطالب

لصالح الخدمة في المنظومة التكنولوجية التي تكسبهم بطاقة دخول مريحة إلى الحياة المدنية، ولكن يتبين انه حتى من يختار الخدمة القتالية يفضل خدمة قتالية خفيفة، في وحدات مختلفة للبنين والبنات، وبقدر اقل في ألوية المشاة مما في الماضي. إضافة إلى ذلك فان الضباط الأفضل يتكون الجيش الإسرائيلي، وفي هيئة الأركان يوجد منذ الآن بضعة ألوية يصرخون في المداولات، وان لم يكن في العن بعد بان الجيش يصبح متوسطاً، وان لم نوقف هذا الآن فلن نتمكن من إصلاح هذه المشكلة. وقبل لحظة من اعتزاله، اختار آيزنكوت الحديث عن هذا. فقد قال، أول من أمس، انه "في نهاية المطاف فان القدرات المتطورة والتفوق أمر مهم، فأنا مؤمن بالتقدم وبالروبوتكا، ولكن كل هذا يقوم ويقع على الروح، على الناس، على الاستعداد للتجند للوحدات القتالية وإبقاء الأشخاص الأفضل كي ينفذوا هذه المهمة". في هذه المهمة لم ينجح آيزنكوت. فروح التطوع للخدمة القتالية، وللخدمة بشكل عام، تصبح مشكلة استراتيجية من الدرجة الأولى: القنبلة الحقيقية ليست القنبلة الإيرانية، بل القوة البشرية في الإلزام وفي الدائم.

مسألة مهمة أخرى نشأت عن خطاب آيزنكوت، أول من أمس، تتعلق بحملة "درع الشمال". حسب رئيس الأركان، فإن معظم مسارات أنفاق "حزب الله" تم العثور عليها، ويدور الحديث عن أربعة حتى الآن. هذا يدخل الحدث في التوازن المناسب، ويثبت بان وزير الدفاع السابق، افيغدور لبيرمان، ويأثير لبيد محقان: لم يكن ثمة سبب يدعو إلى ترك سكان الجنوب لمصيرهم في صالح هذه المهمة. في أيام "الجرف الصامد" الأولى، عندما طالبت القيادة العسكرية العليا بحزم الدخول في حملة برية في غزة لمواجهة 15 نفقا تسللت إلى أراضي اسرائيل عارضت القيادة السياسية ذلك في البداية. الأنفاق في الشمال ليست في ذات مستوى نضج الأنفاق في الجنوب، وكان يمكن معالجتها لاحقاً بعد إنهاء التهديد في غزة، ولكن لسبب ما كانت ثمة حاجة لخلق حالة فزع.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2018/12/26

#### 40. ستة أسباب لحملة الانتخابات الخاطفة

ألوف بن

ما الذي دفع بنيامين نتنياهو لتقديم الانتخابات بدءاً من كسب عدة شهور أخرى مع الائتلاف الحالي؟ بالإمكان أن يخطر ببالنا ستة أسباب للحملة الخاطفة التي أعلن عنها اليوم رئيس الحكومة: 1. الانتخابات ستكون استفتاءً عاماً: منذ أن عاد للسلطة قبل عقد، يحظى نتنياهو بشعبية مميزة لدى الجمهور الإسرائيلي، والذي لا يرى أي بديل أو وريث لرئيس الحكومة. في كل الاستطلاعات بدون

استثناء، في السؤال: "من هو الشخص الأكثر مناسبةً ليكون رئيساً للحكومة" النتيجة متشابهة: نتتياهو وسلسلة الأقرام. نتتياهو يريد أيضا في حملة الانتخابات الحالية أن يجري النقاش حول زعامته وليس حول الاعتقادات، الأفكار والسياسات. هذا هو ملعبه وفيه يتمتع بأفضلية البيت والتجربة على كل خصم محتمل.

2. المعارضة محطمة: انتخابات سريعة ستمنع، أو على الأقل ستصعب جدا على أحزاب المعارضة أن تتحد حول حملة ومرشح متفق عليهما أمام نتتياهو والليكود. بيني غانتس والذي يبدو كخصم محتمل، سيضطر للنزول سريعا من جلوسه المريح على الجدار ويقرر فيما إذا كان سيتنافس وفي أي إطار - في قائمة مستقلة أو في محاولة لإحياء الهيكل العظمي المتحلل "للمعسكر الصهيوني". نتتياهو يريد أن يكون في المعسكر المضاد أكبر عدد من الأحزاب الصغيرة التي ستتنافس على عطياه بعد الانتخابات - ولا تشكل له تحدياً حقيقياً.

3. المستشار سيواصل التردد: تقصير الحملة يبعد أيضا قرار المستشار القضائي للحكومة، ماذا سيصنع بكومة الملفات ضد نتتياهو الموضوعة على مكتبه. يصعب التصديق بأن أفحاي مندلبليت، أبطاً الرماة في القدس، سيسارع إلى التدخل في الحملة الانتخابية ويعبر عن رأيه بشأن نزاهة رئيس الحكومة، الذي يتنافس على ولايته الخامسة، بنشر خبرٍ عن نيته تقديم لائحة اتهام خاضعة لجلسة استماع. بيان كهذا سيتحول فوراً إلى لب المواجهة: اليمين سيدعي أن هذا "انقلاباً جذرياً" واليسار سيصرخ أن "الجمهور من حقه أن يعرف أن رئيس الحكومة مرتشي". الآن المستشار القضائي يستطيع أن يتملص من المعضلة، والاتهامات ضد نتتياهو - والتي حتى الآن لم تؤثر على مكانته في نظر مؤيديه - ستحتل مكانا هامشيا في الحملة الانتخابية.

4. خطة ترامب ستؤجل: البيت الأبيض يعد منذ سنتين بطرح "صفقة القرن" لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. نتتياهو ليس متحمساً، خوفاً من أن ما سيكتب فيها - حتى إذا اقترب من موقف اليمين الإسرائيلي أكثر من خطط سلام أمريكية في الماضي - سوف يحطم التعامل تحالفه مع المستوطنين وسيحدث شرخا في الليكود. تقديم الانتخابات ستسهل عليه أن يقول للرئيس دونالد ترامب الذي سيلتقي به نهاية آذار بأن يعفيه من هذا الأمر حتى تشكيل الحكومة القادمة. هكذا أيضا سيختفي الموضوع السياسي من الحملة، في غياب مرساة مثل خطة سلام حولها سيتطور نقاش.

5. الاقتصاد يهتز: نتتياهو يتفاخر ببيانات النمو الاقتصادي، البطالة المنخفضة وأجر الحد الأدنى المرتفع الذي تتمتع بهما إسرائيل منذ أن عاد إلى السلطة، ولكن الرياح الاقتصادية تبدلت، البورصات في العالم تتهاوى، الأسعار في البلاد ترتفع، ومن المفضل الذهاب إلى صندوق الانتخابات قبل أن يتم الشعور بالأزمة بكامل قوتها. مصوتو الليكود حساسون بشكل خاص للركود

الاقتصادي، ومن الخسارة أن يهروا من نتتياهو إلى أذرع خصومة إذا تحولت المؤشرات من الأخضر إلى الأحمر.

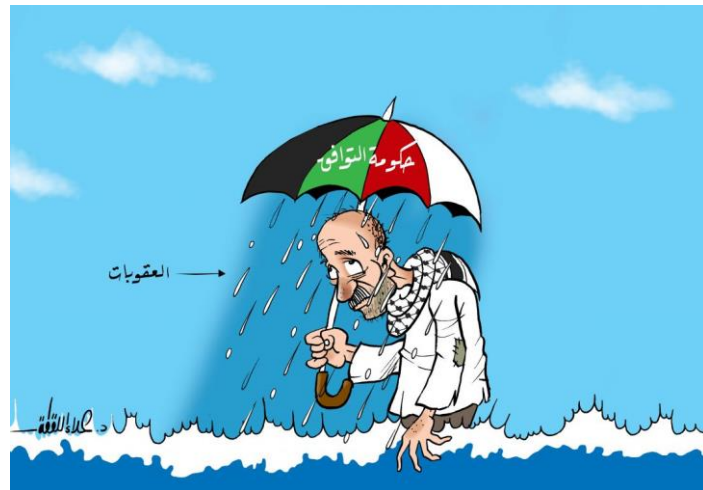
6. الإمكان أن يجري تحديثاً: في بيانه بشأن تقديم الانتخابات يعد نتتياهو بأنه إذا فاز سيشكل حكومة على نفس النواة من الشركاء في الائتلاف من أجل أن يقود الدولة في نفس الطريق. في الأربع سنوات الأخيرة أجرى نتتياهو ثورة يمينية، والتي تركزت على ضم زاحف في المناطق واستبدال النخب في إسرائيل. المحكمة العليا تغيرت، الجهاز الأكاديمي ومؤسسات الثقافة فُتمت، اليسار والجمهور العربي أعلن عنه كخونة وكمؤيدين للإرهاب، وسائل الإعلام أصبحت أكثر يمينية وتديناً، ولكن مهمته لم تستكمل: البناء في المستوطنات يسير بتكاسل، والزعامة العسكرية والأمنية تواصل إظهار موقف رسمي مثل الذي كان في يوم ما بدل الانضواء بكامل قوتها لتحقيق أحلام اليمين.

بهذا سيكون هنالك المزيد مما يمكن القيام به من أجل ترسيخ الثورة وتعميقها. ولكن رغم تصريحاته، فإن نتتياهو غير ملزم بحكومة تواصل يمينية. هو يستطيع أن يُشكل بعد الانتخابات تحالفاً مختلفاً، أكثر اعتدالاً ووسطية، مع غانتس كوزير للأمن أو وزير للخارجية، ومع البيت اليهودي بمكانة ضعيفة، مقارنةً بهيمنة نفتالي بينت وأبيليت شكيد في الحكومة الحالية. ليس هنالك شيء يساهم في الاستقرار والقوة للسياسي مثل حرية الانتخاب. تقديم الانتخابات تمنح نتتياهو فرصة لتحديث التشكيلة التي سيدفع بها إلى الملعب - وكذلك تكبح خصومه من اليمين واليسار الذين سيرغبون في مكان جيد في صف توزيع الحقائق في الحكومة القادمة.

هآرتس

الغد، عمان، 2018/12/26

41. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/12/25